

44 آاتا للشباب

AATA'AL - SHABAB

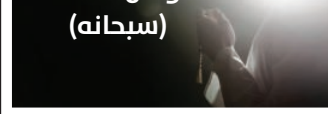




18
الرياضة الصينية
الروحية



14
التوسل الى الله
(سبحانه)



4
المسؤولية الأخلاقية
والأدبية للشباب



حقُّ الوالد

40



26
مُبرَّرات خاطئة
في التَّهاون
بالصَّلَاة



الاجهزة القابلة
للطي



44

54

فهم الحياة



52

بكتيريا الأسنان



الإشراف العام

عقيل عبد الحسين عيسى

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي

المشاركون في
هذا العدد

الشيخ فوزي آل سيف
السيد شبيب الخرسان
احمد غالب المعموري
التصوير الفوتوغرافي
سامر خليل إبراهيم

رئيس التحرير

صباح نعيم جاسم

سكرتير التحرير

حيدر فائق هادي

هيئة التحرير

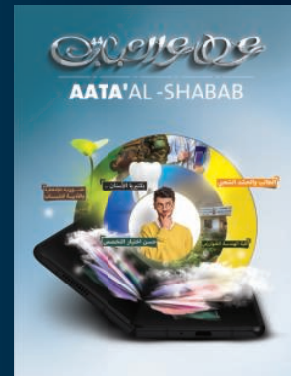
محمد يوسف محمد
حيدر محمد صالح
أحمد نعمة
حسنيين صباح حسن

التدقيق اللغوي

محمد رضا جاسم

التصميم والإخراج

علي ماميته
حسين عقيل



مجلة فصلية اجتماعية فكرية تعنى بالشباب
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
مركز الفكر والإبداع
ربيع الأول ١٤٤٣هـ / تشرين الأول ٢٠٢١ م

العدد ٤٤

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق العراقية
١٣٥٩ لسنة ٢٠١٠ م
معتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم (٨٩٥)



الشباب وفرص العمل

الشخص غير المناسب في المكان والوظائف المهمة، وهذا بدوره يؤدي إلى الضعف والتراجع في كيان الفرد والمجتمع حيناً بعد آخر، ويوماً بعد يوم.

وعليه فإن أفضل الحلول النظر إلى المشكلة بواقعية، وترك الأهواء والعاطفة جانباً، فالبلاد لا يمكن لها أن تُبنى بلا اعتماد على الشباب أو بلا حركة اقتصادية قائمة على أسس معرفية.

وانطلاقاً من ذلك وحل هذه المشكلة، فينبغي أولاً أن تتعاون الجهات ذات العلاقة بالشباب في إنشاء مشاريع تضم هذه الفئة، وهذا سيؤدي إلى خدمة الشباب وخدمة البلد من خلال المنتجات التي ستنتج من تلك المشاريع، وعلى الشباب أيضاً أن يسعوا لمعالجة مثل هكذا مواضيع، وأن يتنبهوا إلى نقطة مهمة للغاية، وهي أن فهم الحياة لا يعتمد على المال في الدرجة الأولى، وإنما العلم والمعرفة لا بُدَّ من توفرهما قبل العنصر المالي، فالشخص الذي يفهم مفهوم الحياة ومتطلبات الزمن الذي يعيشه فيسعى إلى إدارة الوقت بالشكل الذي من خلاله يتقن ما يدرّ عليه الأرباح المادية.

كما ينبغي إتقان أو البحث عن عمل من الأعمال الحرة التي تناسب مع تقلبات العصر، وتطوره، وتقدمه وغيرها من الأعمال الحرة التي يمكن أن توفر للإنسان دخلاً مالياً أكثر بكثير من الدخل المحدود والمؤطر براتب محدد ضمن العمل في القطاع العام أو الخاص.

وهناك كثير من الأعمال والمهن ذات المردود المادي الجيد، ولكن بعض الشباب لا يهتمون بها، وخاصة ما يرتبط بالتكنولوجيا الحديثة، والعلوم الإلكترونية.

إن هناك مجالات واسعة من العمل في المهن الحرة، والقطاع الأهلي فيها من الدخل المادي ما يفوق دخل الوظيفة العامة، وعلى شبابنا عدم التردد في التقدّم إليها وممارستها، ثم إنَّها في النهاية خدمة للوطن، فعمل المواطن في أيّ قطاع سواء كان حكومياً أو غير حكومي يُعدّ خدمة لبلاده، ذلك أن خدمة الوطن عملية مشتركة بين القطاعين.

الشباب هم الأساس واللبنة الأهم في بناء الأمة والمجتمع، والذي يمتلك هذا الركن؛ فإنه يمتلك القوة والنشاط والتقدم على سائر المجتمعات، لأنَّ الشاب له القابلية على شغل مواقع مهمة في مجالات الحياة، بل وقيادة الأمم للنجاح والتطور، ومع كل هذه القابليات نراه اليوم في بحر متلاطم من الضياع، والبحث عن وظيفة يتمسك بها، وعدم الاهتمام بأيّ عمل حرّ يمكن أن يدر عليه وارداً مالياً، وهذا من شأنه أن يخلق فراغاً نفسياً للشباب؛ يجعله يشعر بالفشل والغربة.

إنَّ الحصول على وظيفة أو فرصة عمل من أهم قضايا جيل الشباب، إذ يطمح في امتلاك القدرة على بناء مستقبله، وتحقيق أحلامه، وهذا ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الحصول على عمل، أو وظيفة كريمة تؤمّن له الدخل المالي المناسب، وفي الوقت نفسه فإنَّ من أصعب التحديات التي يواجهها الشباب هذا اليوم هو تحقيق هذا الهدف، فالمؤسسات الحكومية قد غصت بالموظفين، والعمل الحر خارج إطار التفكير يحتاج إلى رأس مال لا يمتلكه، والمشكلة الأخرى التي ضغطت على الشباب أنه أصبح يبحث عن عمل ليس شرطاً أن يلبي أو يُحقّق طموحه، أو يكون ضمن المضمار الذي درس فيه، أو الحرفة التي يتقنها، وهذا بدوره أدى إلى تدهور واضح في المجتمع، وأصبحت المشاكل ومشاهد الجريمة بين الحين والآخر نراه بسبب الحالة الملحة للشباب إذ لا يقدر على سداها فيلجأ إلى ارتكاب المحرمات من تلبية الحاجات الضرورية لنفسه ولأسرته.

ولعلَّ أيّ باحث في مجال المجتمع حينها يتدبّر، ويتأمل في أصل المشكلة سيجد أن العامل الأهم هو العامل الاقتصادي وراء ضياع الشباب، وضياع التخصص لديهم.

إنَّ الحلول الارتجالية لا يمكن أن تكون حلاً، فالارتجال له عواقب وخيمة، وقد تكبّد المجتمعات العديد من الخسائر، ولعلَّ من أبرز هذه الخسائر منح الوظائف، ولكن ليس باستحقاق، فتجد

السيد شبيب الخرسان

المسؤولية الأخلاقية والأدبية للشباب

إنَّ الشباب يحملون أحاسيس جذّابة، وقلوبًا طيِّبة، وفطرةً سليمة، وعقولاً حادة، ومن هذا المنطلق يتحملون مجموعة من المسؤوليات الأخلاقية والأدبية، فالصدق من الآخرين جميل، لكنّه من الشاب أجمل، والصبر من كلّ أحد محبوب، لكنّه في الشاب موضع إعجاب، والتواضع عند الشبان له هيئته، ولكرم الطباع عندهم نكهته ولذّته، والعفة منهم لها زيتها، والاعتدال من الشاب له محاسنه، والتآخي بين الشباب له صورة التآلف الروحي الجميل، وحبّهم للخير مؤشّر على خير مأمول، والتقوى من الشباب مؤشّر على إيمان عميق، وهكذا كلّما تمسّك الشباب بالفضائل أكثر شعرنا

أنّ الحياة بخير؛ لأنّهم هم المحور، وعليهم تدور الأمور، وبهم تصلح البلدان.

إنَّ الشباب بطبيعتهم التزيّه يكرهون الظلم، والحيف، والغش، وكثير من أشباه هذه الرذائل، فتحتّم عليهم مسؤولية السعي، ونبذ ما هو رذيلة وقبيح، ومكافحة المساويء، والرذائل الأخلاقية كذبًا، وغيبةً، ونفاقًا، وعقوقًا للوالدين، وسخريةً بالآخرين، وانتقاصًا لأقدارهم، وغرورًا، وتكبرًا على الناس، وما إلى ذلك.

وكذلك تحتّم المسؤولية الاجتماعية على الشباب احترام الكبار، وتوقيرهم، واثمين تجاربهم ومعاناتهم، وليتأملوا جيّدًا أنّه سيأتي يوم يكونون مثلهم، فليتعاملوا معهم بالعطف، والرأفة، والرّحمة، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: " ليس منّا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا، ويعرف حقنا"^(١).

والمسؤولية الأدبية تدفع الشباب لمحاربة الحملات المعادية من مجون، أو خلاعة، أو تمّيع، أو تخنث، أو انحلال ترسل إليهم بعناوين، وإغراءات جذّابة، وبتخيلات شيطانية.

إنّ الهدف من وراء كلّ ذلك أنّ هذه الحملات تريد من الشباب الكرام هتك مبادئهم وقيمهم، ونسف هويّتهم الإسلامية، والتخلّي عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية التي هي عبارة عن تراث اجتماعي منذ حقب من الزمن التي تكوّنت منها الحضارات.

وتريد من الشباب السير وراء رذيلة الشهوة، والطاعة العمياء، وبيع الوطن وما فيه بدراهم معدودة.

أيها الشباب المسلمون الأوفياء الغيارى احذروا أشدّ الحذر من أعداء الإسلام، وتسلّحوا بسلاح العلم، وإذا عرضت عليكم شبهة، فإن عرفتموها فيها، وإن لم تعرفوها، اعرضوها على ذوي الاختصاص، وسترون الجواب الشافي والوافي. واعلموا أنّ سلاح العدو هو عرض الشبهات؛ حتّى تشككوا في دينكم ومعتقداتكم ثمّ شيئًا فشيئًا إلى أن يصلوا إلى مآربهم الخبيثة، وأهدافهم الهدامة.

الاستفتاءات الشرعية

موقع سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَعْلَى الْبَرُّ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِي



إعطاء الصدقة لغير المحتاج

السؤال ١: هل يجوز لي عدم إعطاء سائل للصدقة إذا كنت أعرف أنه ليس محتاجاً إلى هذه الصدقة؟

الجواب: يجوز، ولكن يكره ردّ السائل، ولو مع ظنّ الغنى، فيجوز أن يدفع له شيئاً يسيراً.

التصرف بالصدقة

السؤال ٢: هل يجوز لشخص مديون أنه يتصدّق بالقليل لدفع البلاء، وكسب الأجر؟ وهل يجوز له أن يضع صدقته في صندوق بعنوان الصدقة، ثمّ في نهاية الشهر يقضي بها دينه؟ وهل تعتبر هذه صدقة؟

الجواب: أمّا تصدّقه بالشيء القليل من ماله لدفع البلاء ونحوه فلا بأس به، وأمّا المال المجمع في الصندوق بعنوان الصدقة فإن لم تعتبر صدقة فيجوز له أن يفي منه دينه، وأمّا مع صيرورته صدقة فلا يجوز له التصرف فيه.

النيابة عن الحي

السؤال ٣: هل تجوز في العبادة المستحبة مطلقاً. النيابة عن الحي، سواء كانت

هذه العبادة توصلية (كالصدقة وزيارة المعصومين) أو غير توصلية (كالصلاة المستحبة)؟

الجواب: يجوز.

الاعتبار بالمؤونة

السؤال ٤: قلتم: (الفقير هو الذي لا يملك قوت سنته لا فعلاً، ولا قوة) فهل يشمل القوت المسكن والدراصة والزواج؟ وهل يجوز صرف الصدقة المستحبة أو الواجبة في هذه المجالات؟

الجواب: الاعتبار بالمؤونة المناسبة لشأنه.

الصدقة على ابن تارك الصلاة

السؤال ٥: هل يجوز التصدّق على الطفل ابن تارك الصلاة علماً أنه لم يصيب الأب شيء من الصدقة؟

الجواب: نعم يجوز.

آثار الصدقة

السؤال ٦: هل للصدقة أثر على حياة الإنسان؟

الجواب: نعم فقد تواترت الروايات في الحثّ عليها والترغيب فيها. فورد أنها

دواء المريض، وبها يدفع البلاء وقد أبرم إبراهيم، وبها يستنزل الرزق، وبها يقضى

الدين، وإنها تزيد في المال، وتدفع ميتة السوء والداء، و...، و... إلى أن عدّ سبعين

بأباً من أبواب السوء تسد. ولكن رغم كلّ هذا الفضل للصدقة فإنّ التوسعة على العيال أفضل من الصدقة على غيرهم. كما أنّ الصدقة على القريب المحتاج أفضل من الصدقة على غيره، وأفضل منها الصدقة على الرّحم المعادي.

الصدقة باللقطة ومجهول المالك

السؤال ٧: حينما يكون الحكم التصدّق باللقطة، هل أكون ضامناً بحال ظهر صاحبها، ولم يرضَ بالصدقة؟

حينما يكون الحكم التصدّق بمجهول المالك، هل أكون ضامناً لو ظهر صاحبها ولم يرضَ بالصدقة؟

وإذا ترك عندي شخص مجهول لا أعرفه، ومضى وقت بحيث يئست من رجوعه، فهل إذا تصدّقت أكون ضامناً بحال ظهر، ولم يرضَ بالصدقة؟

الجواب: نعم أنت ضامن في جميع ذلك حتى في المجهول مالكة على الأحوط وجوباً مع أنّ الأحوط أن لا تتصدّق به إلاّ

بإذن الحاكم الشرعي^(١)

١- مكتب سماحة المرجع الديني السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف <https://www.sistani.org/arabic>

كن ذا عزيمة

أحمد غالب

الذي يتطلع نحو النجاح لا بُدَّ له من العزيمة الصادقة، وبدون العزم يفقد الإنسان طاقته شيئاً فشيئاً.

ويعرف العزم لغةً: "عقد القلب على إمضاء الأمر"^(١).

أمّا اصطلاحاً: هي العقد الجازم على المسير في طريق الاستقامة، ومفارقة كل قاطع ومعوق، ومرافقة كل معين وموصل.... وتبرز أهميّة العزم أنّه يُحقّق المعجز رغم ضعف صاحبه من الناحية الماديّة في أعين الناس، فهو لاء الأنبياء (صلوات الله عليهم) كان الناس ينظرون إليهم بأنهم ضعاف من الناحية الظاهرية، ولكن بفعل ما يحملون من عزيمة استطاعوا أن ينيروا مجريات الحياة والتاريخ، وأن يبلغوا القمّة في كل مجالات الحياة.

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): "... وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَ رُسُلَهُ أُولِي قُوَّةٍ فِي عَزَائِمِهِمْ وَضَعَفَةٍ فِيمَا تَرَى الْأَعْيُنُ مِنْ حَالِهِمْ مَعَ قَنَاعَةٍ تَمَلُّ الْقُلُوبَ وَالْعُيُونَ غَنَى وَخَصَاصَةٍ تَمَلُّ الْأَبْصَارَ وَالْأَسْمَاعُ أَدَى وَلَوْ كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ أَهْلَ قُوَّةٍ لَا تَرَامُ وَعِزَّةٍ لَا تُضَامُ وَمُلْكٍ تُمَدُّ نَحْوَهُ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ وَتُسَدُّ إِلَيْهِ عَقْدُ الرِّحَالِ لَكَانَ ذَلِكَ أَهْوَنَ عَلَى الْخَلْقِ فِي الْإِعْتِبَارِ وَأَبْعَدَ لَهُمْ فِي الْإِسْتِكْبَارِ وَلَا تَمْنُوا عَنْ رَهْبَةٍ فَاهِرَةٍ لَهُمْ أَوْ رَغْبَةٍ مَائِلَةٍ بِهِمْ فَكَانَتِ

النِّيَّاتُ مُشْتَرِكَةٌ وَالْحَسَنَاتُ مُفْتَسِمَةٌ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ
الْإِتْبَاعُ لِرُسُلِهِ وَالتَّصَدِيقُ بِكُتُبِهِ
وَالْحُشُوعُ لَوَجْهِهِ وَالِاسْتِكَانَةُ لِأَمْرِهِ
وَالِاسْتِسْلَامُ لِطَاعَتِهِ أُمُورًا لَهُ خَاصَّةٌ
لَا تَشُوبُهَا مِنْ غَيْرِهَا شَائِبَةٌ، وَكُلَّمَا
كَانَتْ الْبُلُوَى وَالِاخْتِبَارُ أَعْظَمَ
كَانَتْ الْمُثُوبَةُ وَالْجَزَاءُ أَجْزَلَ" (٢).

كما أنَّ العزم الصادق خير
علاج لفتور القلب والضَّجْر
والكسل والتسويف، وهذه كلها
آفات النجاح، فعن أمير المؤمنين
(عليه السلام): " تَدَاوَى مِنْ دَاءِ
الْفُرْطَةِ فِي قَلْبِكَ بِعَزِيمَةٍ، وَمِنْ
كَرَى الْعُقْلَةِ فِي نَاطِرِكَ بِبَيْظَةٍ" (٣)،
وعنه (عليه السلام): " ضَادُّوَا
التَّوَانِي بِالْعَزْمِ" (٤).

فإذا عزم الإنسان استطاع أن
يزيل كلِّ حواجز النَّجاح وأن يصل
إلى ما يصبو إليه، عن أمير المؤمنين
(عليه السلام): "أَصْلُ الْعَزْمِ
الْحَزْمُ، وَثَمَرَتُهُ الظَّفَرُ" (٥).

تأثير العزم في التغيير:

يقول الشيخ محمد صالح
المازندراني الذي بلغ درجة عالية
في العلم بعد أن كان أفقر الطلبة،

وأبلدهم ذهناً، وأقلَّهم استيعاباً
للعلم: إنَّني حجَّه الله تعالى على كلِّ
شخص يعتذر من الدراسة وطلب
العلم بسبب الفقر والبلادة؛ فمن
ناحية الفقر كنت أفتش عن لقمة
خبز يابسة يرميها الناس في الطُّرُق،
ومن ناحية أخرى لم تكن عندي
شمعة أستنير بها للمطالعة ليلاً،

فقد كنت أذهب إلى مراحيض
المدرسة وأستضيء من شمعة
كانت هناك لمن يأتي لقضاء حاجته،
ومن ناحية البلادة فقد كنت أقرأ
ولا أتذكر بعد قليل ما قرأته،
وكنت أدرس ولا أستطيع حفظ
معلومات الدرس، بل كان يصعب
عليّ فهمها، لقد كانت ذاكرتي من
الضعف بدرجة إنَّني أضيع الطُّريق
إلى البيت أحياناً حتى إنَّني أنسى
أسماء أطفالي، وعندما وصلت
إلى الثلاثين من عمري قرَّرت أن
أمرن ذاكرتي على الحفظ بأيِّ ثمن
كان، وقد ساعدني في ذلك زوجتي
التي كانت عاملة فاهمة ومن عائلة
علمائية نزيهة. وقد أصبح الرجل
فيما بعد عالماً كبيراً، كتب شرحاً
لأحاديث (أصول الكافي) وشرحاً

على كتاب (من لا يحضره الفقيه)،
وكتب شرح المعالم في علم أصول
الفقه وتوضيحات على كتاب
اللمعة الدمشقية، ويلقب في
الأوساط العلمية بـ (فخر المحققين
والمدققين) (٦)، ولو تأملت في هذه
القصة لوجدت أن نقطة النَّجاح
الأولى هي العزيمة (قررت).

العزم والتوبة:

كانت امرأة تُسمَّى شعوانة،
وكانت مشهورة بالمعاصي
والتَّهتُّك، وما كان مكان فيه
فساد في تلك البلدة إلا وكانت
فيه شعوانة، وفي أحد الأيام مرَّت
على باب أحد الزَّهاد وتناهى
إلى سمعها صوت بكاء وعويل
من داخل الدَّار أرسلت إحدى
جواربها؛ لترى ما يجري في ذلك
المكان وأمرتها أن تعود سريعاً
فلم تعد فأرسلت وراءها بجارية
أخرى، ولكن الثانية لم تعد، ثم
أرسلت بعدها سائر الجوارب
فلم تعد إليها أية واحدة منهنَّ.
فغضبت ثم ذهبت بنفسها فدخلت
الدَّار فوجدت رجلاً صالحاً على
المنبر ويذكرهم بأهوال جهنم

والناس حوله سيكون. ما إن سمعت شعوانة ذلك الواعظ أثر وصممت وعزمت على التوبة، وأخذت تبكي ونادت: وهل إذا تاب العبد تقبل توبته مع كل هذه الذنوب ويجعل له مكاناً في الجنة؟ قال لها الشيخ: الله، أرحم الراحمين توبي يتوب الله عنك وإن كانت ذنوبك كذنوب شعوانة. قالت يا شيخ أنا شعوانة تبت إلى الله ولن أعاود ارتكاب الذنوب، قال لها: ما دمت قد تبت تاب الله عليك وغفر لك ذنوبك. فتابت شعوانة توبة صادقة وأنفقت كل ثروتها التي حصلت عليها من ذلك العمل، وأعتقت كل جواربها وغلمانها، واتخذت لنفسها صومعة في الصحراء، وانهمكت بالعبادة إلى أن ذاب لحمها. وفي أحد الأيام نظرت إلى بدنها وقد لصق جلدها بالعظم فتحسرت وقالت: آه يا شعوانة هكذا صار حالك في الدنيا، ولا أعلم ماذا سيكون شأنك غداً في الآخرة، فجأة سمعت صوتاً ينادي: يا شعوانة لا تبعدني عنّا والزمي بابنا لنرى ما سيكون شأنك غداً في الآخرة. فكبر

شأنها شيئاً فشيئاً حتى غدت من الأولياء، وصاروا يعقدون مجلساً تتحدث هي فيه وتهطل دموعها، فبداية التغير العزم والتصميم، وبعد ذلك يهون كل شيء^(٧).

وأما إذا فقد العزم فقد النجاح والفلاح؛ عن أمير علي بن أبي طالب المؤمن (عليه السلام): "مَنْ سَاءَ عَزْمُهُ رَجَعَ عَلَيْهِ سَهْمُهُ"^(٨).

- ١- مفردات ألفاظ القرآن، ٥٦٥، مادة "عزم"؛ وينظر مجمع البحرين، ٨٧١، مادة "عزم".
- ٢- نهج البلاغة، ٣٩٢.
- ٣- هداية العلم في تنظيم غرر الحكم، ٤٨٣.
- ٤- المصدر نفسه، ٦٥٥.
- ٥- المصدر نفسه، ١١٧.
- ٦- من شواهد المبلغين، ٤٢٩.
- ٧- التوبة والاستغفار، ١٤٩-١٥١ بتصرف.
- ٨- هداية العلم في تنظيم غرر الحكم، ٣٩١.

مكارم الأخلاق وفضيلة التحلي بها

من صفات المؤمنين الصالحين التحلي بمكارم الأخلاق تأسياً بالنبي الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) الذي وصفه الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم بقوله (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) سورة القلم/ الآية: ٤. فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ) بحار الأنوار/ ج ٦٨ / ص ٣٧٣، وروي أنه قيل له (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله، أيُّ المؤمنين أفضل؟ قال: أحسنهم خلقاً) مشكاة الأنوار/ ص ٣٩٥. ومن صفات المؤمنين الصالحين كذلك: الصدق في القول والعمل، والوفاء بالوعد، فقد أثنى الله سبحانه وتعالى على نبيه إسماعيل (عليه السلام) فقال فيه: (إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا) سورة مريم/ الآية: ٥٤. وقال الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله): (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُفِئ إِذَا وَعَدَ). وسائل الشيعة/ ج ١٢ / ص ١٦٥. وتبدو أهمية الصدق، والوفاء بالوعد إذا عرفنا أن كثيراً من غير المسلمين يحكمون على الإسلام من خلال سلوك المسلمين، فما أكثر ما أحسن مسلم عرض إسلامه لغير المسلمين من خلال سلوكه الحسن، وما أكثر ما أساء مسلم لإسلامه من خلال سلوكه السيء.

حسن اختيار التخصص للطالب الجامعي

محمد السعدي |

لكننا نجد أنّ هناك كثيراً من العوامل والمحددات التي تتداخل في اختيار الطالب لتخصصه، فهناك من يختار تخصصاً نظراً لما يتمتع به من شهرة، وهناك من يلتحق بتخصص معين بناءً على توجيهات الآباء، أو نصائحهم، دون أن يأخذ في الحسبان ميولاته، وقدراته، واستعداداته، أو قد يلتحق بتخصص عندما يرى زملاءه التحقوا به، ونجحوا فيه، وينسى أنّ هناك فروقاً فردية تجعل ما يناسب فرداً ما قد لا يتناسب مع غيره؛ لذلك يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار وجود مجموعة من العناصر الأساسية عند التخطيط واختيار أي تخصص دراسي؛ منها الميولات، والاستعدادات، والقدرات، والأهداف، وكذا سوق العمل.

أسس الاختيار:

يسعى كلُّ طالب للبحث عن التخصص الذي يتناسب ومستقبله المهني، والذي يعدُّ أكثر أهمية عنده، وتعدُّ عملية اتخاذ قرار الاختيار من أهم الإجراءات التي يتخذها الطالب

إنّ عملية اختيار التخصص لها أثر كبير في شخصية الطالب، وفي حياته، فلأهميتها تعدُّ مصيرية، فهي تحدد مستقبله الوظيفي، وترسم له معالم النجاح أو الفشل في الحياة، وعليه فاختيار التخصص يعدُّ من أهم القرارات التي يتخذها الطالب، والتي ينبغي أن تكون وفقاً لأسس علمية وموضوعية، تجعله أقرب للصواب، وأكثر ملامسة لاحتياجاته وإمكاناته،



في حياته، حيث إنَّ الفرد بطبيعته لديه نزعة فطرية تدفعه دائماً نحو الأفضل وتطوير الذات، علاوة على ذلك فإنَّ اختيار التخصّص سيحدّد أشياء كثيرة عند الطالب، ومن ضمنها طبيعة العمل، وخطورته، والعمال والزملاء الذين سوف يعمل معهم مستقبلاً، وعلى العكس من القرار أو الاختبار المتسرع، فإنَّ الاختيار المتخذ بعقلانية، ومنطقية، والذي يراعى فيه ميول الطالب وقدراته، وسوق العمل يساهم في النجاح المهني، فكلّما أحسن الطالب عملية صنع القرار استطاع أن يتكيّف مع بيئة عمله، وطبيعته، ومع الزملاء والمرؤوسين، وحتى مع المجتمع، الأمر الذي يساعد على الشعور بالرضا عن هذا الاختبار، ومنه إمكانية الإعداد لتخطيط مساره المهني.

خصائص اختيار التخصص السليم:
للحكم على اختيارنا بأنّها صحيحة، وقائمة على قناعات شخصية، يجب أن تلمس نقطتين إذا توفرت في كل اختيار في حياتنا كانت نتائج إيجابية وناجحة يصل من خلاله الطالب الى الرضا عن الذات بالدرجة الأولى، وعن المهنة المختارة بالدرجة الثانية، وهذا من غايات الطالب التي ينشدها، الأولى هي (الاستقلال) حيث إنَّ اختيارنا لنوع الدراسية المناسبة لنا أو مجال العمل المناسب هي اختيار يتعلق بنا وحياتنا، لذا يجب أن نعتمد على أنفسنا في اختياراتنا، ويبقى من الطبيعي سؤال الأهل أو الزملاء؛ حتى

تستفيد من ملاحظاتهم واقتراحاتهم مع الفحص بعناية ما يقولونه؛ لأنَّ البعض يُبالغ في تصوير مزايا أو سلبيات ما يدرسه أو يعمل به، إلا أنّنا في النهاية نبقى أصحاب القرار. أمّا الخاصية الثانية فهي (المرونة) فوصولنا إلى اختيار مدروس حول نوع التخصّص أو العمل الذي يتناسب مع ميولنا وقدراتنا فإنَّ من الصّورّي أن تكون لدينا المرونة الكافية؛ لكي نبحث عن فرصة للدراسة أو العمل الذي يقع فيه اختيارنا ضمن مجموعة من الاختيارات، بدلاً من أن تضع اختياراً واحداً، أي أن تكون للطالب مقدرة على التّنقل بين مختلف التخصّصات ما يخلق لديه نظرة واسعة عنها، ومنه إمكانية وصوله إلى التخصّص المرغوب.

أهم المحدّدات التي تدخل في عملية اختيار التخصّص:

تتعدّد العوامل والمحدّدات التي تتدخل في اختيار التخصّص الأنسب للطلبة، وتأخذ شكلاً بدل الآخر، من فترة إلى أخرى، ومن أهمّها:

١- القدرة على اختيار التخصص:
تعدّ من ضمن الإمكانيات الفردية التي لا يمكن تجاهلها في أيّ تخصّص يقدم عليه الطالب، إذ تساعد على معرفة متطلّبات التخصّص التي تزيد من ثقته في نفسه.

٢- الرضا عن التخصّص:
يعدّ الرضا عن التخصص شعوراً لدى الطالب يبرز فيه؛ وذلك تناغماً مع حيثيات دراسته ومختلف جوانبها.

ويتشكّل الرضا لديه نتيجة لمعلومات سابقة عن التخصّص؛ كونه لمس نتائجه على أرض الواقع، كأن يرضى بالحالة التي يكون فيها أولئك الذين تخرّجوا من ذلك التخصص، ودخلوا الحياة المهنية، وغيرها من النقاط الايجابية التي يراها.

٣- الميولات والرغبات:

الميل هو الاهتمام بأمرٍ معيّن، حيث يقبل الشخص التحدّث فيه مع الإصرار على مزاولته، وبذل كثيرٍ من الجهد فيه برغبة وتشوّق، وتستعمل كدليل لمساعدة الطالب على التّكيف مع اختصاصه، وتطوير خطته المهنية، أمّا فيما يخصّ الرغبات فنعني بها حب الطالب للتخصص الذي يختاره، وسياصل من خلاله دراسته، والذي يحقّق له الرضا والشعور بالارتياح نحو اختيار مهنة المستقبل.

٤- التّصورات المستقبلية:

رؤية الأفراد لإمكانيات المستقبل واحتمالاته، إذ تكون مبنية على تحليل الحاضر، وتشير إلى احتماليّات المستقبل البعيد، وأيضاً القريب، ولا تقتصر على فرص النّجاح فقط بل تشمل كلّ الاحتمالات، فتصوير المستقبل يعني إسقاط واضح لما يحسّه، ويفعله، ويطمح إليه الطالب، أو يخشاه في أفكار ذات جذور في الماضي، وانطلاقاتنا من الحاضر بكلّ ما يحمله هذا الحاضر من معطيات، كما أنّها رغبة في بلوغ غدٍ أفضل (تحقيق الأماني والمشروع والرغبة).

الشباب وإحياء النفس

محمد الفراتي |

تجذر، وتركز في النفس، ونفع صاحبه، وإلا تحوّل إلى مرء وجدال وضياح للوقت وغيرها من الموبقات.

كلّنا يعرف إن العلم والحلم من الأمور الجيدة، ولكن هذه المعرفة لا تغني شيئاً بلا عمل، فالعلم يحتاج إلى تطبيق، وإلا لأصبح الإنسان المتعلّم بلا عمل كجهاز يحفظ المصطلحات والألفاظ، وفي نهاية الأمر ينتهي ذلك الإنسان دون أن يحصل على ثمار علمه، والحلم يحتاج إلى كظم الغيظ عند القدرة، أي إنك قادر على العقوبة، ولكن لا تعاقب بل أكثر من ذلك فإن من نتائج العلم الحلم، فينبغي أن نعرف إننا إذا درسنا، أو تعلّمنا، أو قرأنا، أو استمعنا فحفظنا فإن ذلك هو جزء الخطّة، والجزء الثاني هو المكمل الموصل إلى النّجاح ألا وهو الحصول على نتيجة العلم والمعلول عنه، وهو (الحلم والعمل) وإلا أصبحنا علماء جبارين.

الطاعة ليس فيها مصلحة أو شك؛ فذلك مما يجيي النفوس.

وإذا عرفنا ذلك نخرج بنتيجة مهمّة هي: إن حياة النفس تكون بالمعرفة المقترنة بالعمل، ويمكن أن نوضح ذلك بما يأتي فنقول: إن المعرفة شيء، والطاعة شيء آخر، فمرّة يكون الإنسان عارفاً، ومرّة يكون مُطيعاً، وليس بالضرورة أن يكون كلُّ عارف مطيعاً، فبعضهم تجدهم يتسمون بالمعرفة، ولا يتصفون بالعمل، ويمكن أن نجد العكس أيضاً، وكلا الطرفين لا يزدادون إلا بُعداً من الله سبحانه وتعالى، فالمعرفة تحتاج إلى شيء آخر معها، وهذا الشيء هو أن يكون الإنسان مطيعاً، وعبر عن هذا الشيء في النصوص الدينية بـ (العمل) ففي الحديث الشريف عن أمير المؤمنين عليه السلام: (الْعِلْمُ مَقْرُونٌ بِالْعَمَلِ فَمَنْ عَلِمَ عَمِلَ، وَالْعِلْمُ يَنْتَفِ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا أَرْتَحَلَ عَنْهُ.)^(١) فالعلم من مزاياه إنّه قرّار فإذا طبق

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على الحبيب المصطفى محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الجهل قتلٌ للإنسان، فالجاهل وإن كان على قيد الحياة إلا أنّه لا يعرف من الحياة الدنيا إلا الملذّات الفانية حصراً، فلا علاقة له بالمعرفة والحكمة، وهكذا وجود كوجود البهائم التي لا تعرف سوى شهواتها بل هم أضلّ سبيلاً، ولا ينحصر أثر الجهل على ذات الإنسان فقط، وإنّها يدفعه إلى قضايا خطيرة وأخطرها عدم الطاعة والتسليم للمعصوم عليه السلام له؛ والسبب يعود إلى أنّ الله تبارك وتعالى حينها بعث الأنبياء واستخلف الأوصياء لأجل إحياء النفوس، وعدم الطاعة والمتابعة لهم يناقض الغرض الإلهي.

إذن نحن أمام مسؤوليات كبيرة في الحياة وأهمّ هذه المسؤوليات هي طاعة ومتابعة المعصوم، بل ويجب أن تكون هذه

الأمر الخطير

ثم إن هنالك أمراً أخطر مما مرّ، وهو إنَّ الإنسان إذا تعلّم ولم يعمل اختبأت المعصية خلف تلك المعرفة، فعدم العمل بالعلم سيوجد شيئاً خطيراً في أعماق النَّفس، وهذا الشيء هو إنَّ المعصية ستستتر وراء المعرفة، فتصبح المعرفة غطاءً للمعصية، ثم إنَّ هذه المرحلة لا يخرج الإنسان منها إلاَّ ببلاء عظيم وفضيحة كبيرة.

مثال: من المؤكّد إنَّ إبليس كان عارفاً بالله سبحانه وتعالى، ولكنه غير مطيع للأوامر، فالله تبارك وتعالى طلب منه أن يسجد لآدم فامتنع، فتلك المعصية كانت مخفية خلف معرفته، فأخرجها الله سبحانه وكشفه للملائكة قائلاً له: (قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ)^(٢) ولكن كيف خرج؟

الجواب: خرج بفضيحة وبلاء كبيرين، ولا تصل القضية إلى هذا الحد الخطير بل يصبح الإنسان يبرّر تلك المعاصي بشتى التبريرات دون أن يلتفت إلى إنَّ عملية التبرير لا تُغيّر شيئاً؛ لأنَّ المعصية تبقى معصية ولو صبغناها بألف لون من ألوان التبرير.

مما مر نستنتج إنَّ إحياء النَّفس يحتاج إلى معرفة ممزوجة بالطّاعة للأولياء - صلوات الله عليهم أجمعين - ومتابعتهم في كلّ شيء، وهذا الإحياء وهذا التّكامل لأبديّ أن ننظر إليه ونقوم به وفق ثلاث قواعد:

القاعدة الأولى: التّكامل تدريجيّ. وليس دفعياً، أي أنَّ جميع الكمالات الإمكانية

في عالم الإمكان تأتي بالتدرّج خطوة بعد خطوة، وليس دفعة واحدة، وهذه القاعدة تشمل جميع أصحاب الكمالات؛ كي تتعلّم حكمة الرّب سبحانه وتعالى، فالشّاب إذا أراد أن يتغيّر ويتحوّل إلى شخصيّة مرموقة، فلا يتحقّق ذلك في يوم، أو ليلة، أو سنة، لأنَّ الكمالات الإمكانية تدريجيّة، والقانون اقتضى ذلك، فإذا عملنا على أنفسنا مدّة شهر مثلاً ثم تركنا العمل بسبب عدم تحقّق الكمالات، وعلى السالك في طريق الكمالات أن يصبر، ويجاهد، ولا يكسل، أو يمل.

القاعدة الثّانية: مددُ كل شيء من سنخه: فالذي يريد أن يكون عالماً فعليه بالعلم، والذي يريد أن يبني بدنه فعليه بالطّعام، وأمّا إذا أردنا أن نحیی النَّفس فلا بدّ أن يكون هذا الإحياء من سنخه، ولا يتحقّق ذلك بالأكل أو قراءة عشرة كتب مثلاً، وإنّما يتحقّق ذلك بفعل الطّاعات، فالطّاعة هي طعام الرّوح، فكلمًا نطيع المعصومين - صلوات الله عليهم أجمعين - تحيا نفوسنا، وكلمًا نخالف يحدث الضّمور والموت.

القاعدة الثّالثة: تجنّب أعداء النَّفس: ففي كلّ مرحلة إحياء للنفس يوجد أعداء من الصّنف نفسه، فلا تتصوّر أنّك تسير وحدك في هذا الطّريق، فهناك أعداء في العالم نفسه الذي تعيش فيه، وحينما يقرّر الشّاب أن يكون صالحاً ذا كمالات فالأعداء لا يتركونه، فبعض الناس يحاول منع الآخرين عن التّكامل ولا يقتصر وجود هذا الحاجز في مكان واحد، بل يمكن أن يوجد في أماكن

عديدة، فمرّة في البيت وأخرى في الشارع، وتارة في الجامعة وهكذا.

لا تضيّعوا الفرص

لا تزهّدوا بالعلم، وهذا ممّا يؤسّف له إذ تعرض على البعض فرصاً للعلم والعمل ولكن يتركونها بحجّة أن لا يكونوا أمام المسؤوليات الإلهية، وهؤلاء لا يدرون بأن ترك العلم والعمل يورث نتائج وخيمة بل وتنتقل تلك الفرصة إلى آخرين كنا ننظر لهم في الحياة الدّنيا إنهم صغار فيستفيدوا منها ونخسر نحن، فإذا كان كلّ شيء قد توفّر لأجل طلب العلم والذي هو بوابة العمل ومع ذلك لا يقدم الإنسان على التّعلم، فهذا العلم سوف يعطى إلى من هو دونك، إذن علينا أن نتابع هذه الأمور بدقّة، ومتى ما تعلّمنا فلنتعلم لأجل الطّاعة، لا لأجل التّباهي، والمرء، والرّياء، فإنّ ذلك ممّا يفسد علينا دنيانا وآخرتنا.

ثم علينا أن نتّصف بالحلم والتّواضع لأنّ هذا ممّا يفرضه علينا العلم، كالشّجرة كلّما كثر فيها الثمر تهطلت على أهلها، فإذا عملنا بهذه المعرفة، فعلمنا يزداد لأنّ من عمل بما علم، علّمه الله سبحانه علم ما لم يعلم، فقانون الحياة هو هذا، قال تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ) (٣) فكلّ من يتّقى ويعمل يعلم.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على المصطفى محمد وآله الطاهرين.

١ - عيون الحكم والمواعظ/ ٥٨

٢ - سورة الأعراف/ الآية: ١٨

٣ - سورة البقرة/ الآية: ٢٨٢.

التوسل إلى الله (سبحانه)

علي حسين

عَبَدَ اللهُ (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ: «أَبَى اللهُ أَنْ يُجْرِيَ الْأَشْيَاءَ إِلَّا بِأَسْبَابٍ، فَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا، وَجَعَلَ لِكُلِّ سَبَبٍ شَرْحًا، وَجَعَلَ لِكُلِّ شَرْحٍ عِلْمًا، وَجَعَلَ لِكُلِّ عِلْمٍ بَابًا نَاطِقًا عَرَفَهُ مَنْ عَرَفَهُ وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ؛ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وآله) وَنَحْنُ»^(٥).

فَعَلَى ضَوْءِ هَذَا الْأَسَاسِ فَالْعَالَمِ
الْمَعْنَوِيِّ يَكُونُ عَلَى غَرَارِ الْعَالَمِ

٥ - الكافي، ١، ١٨٣.

المعنوي (سبحانه) إلى العباد تابع لنظام خاص كشف عنه الوحي، فهدايته سبحانه تصل إلى الإنسان عن طريق ملائكته وأنبيائه ورسله وكتبه، فالله (سبحانه) هو الهادي (وَاللهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ)^(١)، والقرآن الكريم أيضًا هو الهادي (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْسَمُ)^(٢)، والنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) أيضًا هو الهادي ولكن في ظل إرادة الله سبحانه (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)^(٣).

فهداية الله تعالى تصل إلى الإنسان عن طريق الأسباب والوسائل التي جعلها الله (سبحانه)، عَنْ أَبِي

خلق الله سبحانه العالم التكويني على أساس الأسباب والمسببات، فلكل ظاهرة في الكون سبب طبيعي يؤثر فيها بإذنه (سبحانه)، فالماء مثلا يؤثر على الزرع بصريح هذه الآية: (وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ)^(١)، والباء في الآية بمعنى السببية والضمير يرجع إلى الماء، وهذا ليس بمعنى تفويض النظام لهذه الظواهر المادية، والقول بتأصلها في التأثير واستقلالها في العمل، بل الكل تابع لمشيئته وإرادته وأمره (سبحانه). هذا هو الذي نفهمه من الكون، ويفهمه كل من أمعن النظر فيه، فكما أن الحياة الجسدية قائمة على أساس الأسباب والوسائل، فهكذا نزول فيضه

١ - سورة البقرة، الآية: ٢٢.

٢ - سورة الأحزاب، الآية: ٤.

٣ - سورة الاسراء، الآية: ٩.

٤ - سورة الشورى، الآية: ٥٢.

المادّي، فلأسباب سيادة وتأثير بإذنه (سبحانه)، وقد شاء الله (تعالى) أن يكون لها دور في كلتا النشأتين، فلا مانع لمن يطلب رضا الله أن يتمسك بالوسيلة، قال الله سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (٦). إن الله (سبحانه) حثنا للتقرب إليه على التمسك بالوسائل وابتغائها، والآية دعوة عامّة لا تختص بسبب دون سبب، بل تأمر بالتمسك بكل وسيلة توجب التقرب إليه سبحانه، وعندئذ يجب علينا التبع في الكتاب والسنة، حتى نقف على الوسائل المقربة إليه سبحانه. ونحن إذا رجعنا إلى الشريعة نقف على نوعين من الأسباب المقربة إلى الله سبحانه: النوع الأوّل: الفرائض والتوافل التي ندب إليها الكتاب والسنة، ومنها التقوى، والجهاد، والإيمان به (سبحانه وتعالى)، وبرسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحج البيت واعتباره، وصلة الرحم، وصدقة السر، وغيرها. النوع الثاني: وسائل ورد ذكرها في الكتاب والسنة الكريمة، وحث عليها الرسول (صلى الله عليه واله) وتوسّل بها الصحابة والتابعون وكلها توجب التقرب إلى الله سبحانه. ومن تلك الوسائل المقربة هم أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

فقد ورد في بعض الروايات أن المراد من الوسيلة في قوله تعالى: (وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ) (٧)، هم أهل البيت (عليهم السلام) منها: ورد في الزيارة الجامعة الكبيرة المنسوبة إلى الإمام الهادي (عليه السلام): (... مُسْتَشْفَعُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِكُمْ وَمُتَقَرَّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدَّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي ...) (٨). ورد في دعاء التوسل عن الأئمة (عليهم السلام): "يَا سَادَتِي وَمَوَالِيَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ أُنْمَتِي وَعُدَّتِي لِيَوْمِ قَفَرِي وَحَاجَتِي إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَ اللَّهِ، وَاسْتَنْقِذُونِي مِنْ ذُنُوبِي عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنَّكُمْ وَسِيلَتِي إِلَى اللَّهِ، وَبِحَبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجَاةً مِنَ اللَّهِ، فَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ رَجَائِي يَا سَادَتِي يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَعَنَّ اللَّهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ ظَالِمِيهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ" (٩). ورد في دعاء الندبة: "وَجَعَلْتَهُمُ الدَّرَبَةَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ" (١٠). وذكر ابن حجر المكي توسل الشافعي بآل البيت (عليهم السلام): آل النبي ذريعتي وهم إليه وسيلتي أرجوهم أعطى غداً

بيدي اليمين صحيفتي (١١) وقال الشاعر صاحب بن عبّاد في ذلك: وإذا الرجال توسّلوا بوسيلة فوسيلتي حبي لآل محمد الله طهرهم بفضل نبيهم وأبان شيعتهم بطيب المولد (١٢). فالأبياء، والأوصياء، والأولياء الصالحون إنّما هم واسطة فيض، ومن الوسائل التي نصل بها إلى الله سبحانه، والتوسّل بهم توسّل بالله جلّ جلاله، بل لو لم تتوسّل بهم قد نخالف الله في عبادته والتوسّل به، لأنّ الله تعالى يريد العبادة والتوسّل الذي هو يأمر بها، لأنّ الإنسان بعقله وفكره يعبد ربه، وقد ورد في أحاديثنا عن الأئمة الأطهار (عليهم السلام): «عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام): "الْأَوْصِيَاءُ هُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي يُؤْتَى مِنْهَا، وَلَوْلَاهُمْ مَا عُرِفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِهِمْ اِحْتَجَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ" (١٣)، وَعَنْ بُرَيْدِ الْعِجْلِيِّ قَالَ: "سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ (عليه السلام) يَقُولُ بِنَا عِنْدَ اللَّهِ وَبِنَا عُرِفَ اللَّهُ وَبِنَا وَحَدَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمُحَمَّدٌ حِجَابُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى" (١٤). فهم باب الله الذي منه يؤتى، وهم السبب المتصل بين السماء والأرض، وهم سفن النجاة من ركبتها نجي، ومن تحلّف عنها غرق، وهوى.

١١ - الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ٣، ٦٩٠.
١٢ - الغدير، ٤، ٣٨.
١٣ - الكافي، ١، ١٩٣.
١٤ - المصدر نفسه، ١، ١٤٥.

٧ - سورة المائدة، الآية: ٣٥.
٨ - بحار الأنوار، ٩٩، ١٣١.
٩ - المصدر نفسه، ٩٩، ٢٤٩.
١٠ - مفاتيح الجنان.

٦ - سورة المائدة، الآية: ٣٥.

سبحان مغبر الأحوال

تزوجت امرأة من تاجر غني، له محل كبير يبيع فيه القماش والملابس، وكان بخيلاً جداً، وذات يوم اشترى الرجل دجاجة، وطلب من زوجته أن تطبخها؛ ليتناول جزءاً منها على العشاء، وبينما كان الزوجان يتناولان طعام العشاء سمعا طرقاتاً على الباب...

فتح الزوج الباب، فوجد رجلاً فقيراً يطلب بعض الطعام؛ لأنه جائع، رفض الزوج أن يعطيه شيئاً، وصاح به، وقال له كلاماً قاسياً، وطرده، فقال له السائل: ساحك الله يا سيدي، فلولا الحاجة الشديدة والجوع الشديد، ما طرقت بابك!

لم ينتظر الرجل أن يكمل السائل كلامه، وأغلق الباب بعنف في وجهه، وعاد إلى طعامه.

قالت الزوجة: لماذا أغلقت الباب هكذا في وجه السائل؟

فقال لها زوجها: أعطيه إحدى هاتين الدجاجتين، تكفينا دجاجة واحدة لعشائنا، فلقد أنعم الله علينا، ولن نخيب رجاء من يلجأ إلينا، فقالت: ما أكرمك وما أطيبك، يا زوجي!

أخذت الزوجة الدجاجة؛ لتعطيها السائل، ثم عادت إلى زوجها؛ لتكمل العشاء، والدموع تملأ عينها...!

لاحظ الزوج عليها ذلك، فقال لها في دهشة: ماذا يبكيك يا زوجتي العزيزة؟... فقالت: إنني أبكي من شدة حزني! فسألها زوجها عن السبب فأجابته: أنا أبكي؛ لأن السائل الذي دق بابنا منذ قليل، وأمرني أن أعطيه الدجاجة، هو زوجي الأول!

ثم أخذت المرأة تحكي لزوجها قصة الزوج الأول البخيل الذي أهان السائل، وطرده دون أن يعطيه شيئاً، وأسمعه كلاماً لاذعاً قاسياً...

فقال لها زوجها الكريم: يا زوجتي، إذا كان السائل الذي دق بابنا هو زوجك الأول، فأنا السائل الأول!

سبحان الله الأيام دول يوم لك، ويوم عليك فلا تستقوى بما معك اليوم فسبحان المعطي الوهاب إذا لم تحسن التصرف فيما أعطاك أخذه منك (١).

١- القصص الواعظة/ علي شقير/ ص ١٠٣.

فقال الزوج بغضب: وماذا كنت تريد أن أفعل؟

فقالت: كان من الممكن أن تعطيه قطعة من الدجاجة، ولو أخذ جناحها يسدّها جوعه! .. قال الزوج: أعطيه جناحاً كاملاً؟! أجننت؟! قالت الزوجة: إذن، قل له كلمة طيبة!

وبعد أيام ذهب التاجر إلى متجره، فوجد أن حريقاً قد أحرق كل القماش والملابس، ولم يترك شيئاً، عاد الرجل إلى زوجته حزناً، وقال لها: لقد جعل الحريق المحل رماداً، وأصبحت لا أملك شيئاً...

قالت الزوجة: لا تستسلم للأحزان يا زوجي، واصبر على قضاء الله وقدره، ولا تيأس من رحمة الله، ولسوف يعوّضك الله خيراً، لكن الرجل قال لزوجته: اسمعي يا امرأة، حتى يأتي هذا الخير اذهبي إلى بيت أبيك؛ فأنا لا أستطيع الإنفاق عليك!. وطلق الزوج زوجته، ولكن الله أكرمها فتزوجت من رجل آخر كريم يرحم الضعفاء، يطعم المساكين، ولا يردّ محروماً، ولا سائلاً.

وذات يوم بينما كانت المرأة تتناول العشاء مع زوجها الجديد، دق الباب فنهضت المرأة؛ لترى من الطارق، ورجعت، وقالت لزوجها: هناك سائل يشكو شدة الجوع، ويطلب الطعام



بهلول والعبور على الصراط

أمسكوا به من تحت إبطيه؛ ليخلع نعليه، فقد تقدّم وهو يلفظ أنفاسه بسرعة، والعرق يتصبّب من جبينه، وأخيراً خلع نعليه، ودخل الطّشت على عجل فلم تكن له طاقة الوقوف أكثر من لحظه قال فيها: أنا هارون... ثمّ قفز بسرعة.

لم يجرؤ من كان حول هارون على الضّحك من هارون، وحاولوا أن يمسكوا أمامه أفواههم، لم يكن هارون يستطيع الوقوف على قدميه أمام حاشيته، فأخذ ينظر إلى من حوله بغضب، قل لي الآن ماذا أردت من ذلك؟

تبسّم بهلول، وقال: اعلم أنّ يوم القيامة بهذا النّحو، فإنّ الذين لا يملكون في الدنيا مالاً، ولا ذهباً يعبرون الصّراط آمين، وأمّا من كان متعلّقاً بالدُّنيا وزينتها، فليس له قدرة العبور على الصّراط، فإنّ من كان كذلك يسقط في اللّحظة الأولى من وقوفه على الصراط (٢).

٢- قصص بهلول / ٩٣.

بهلول لهارون أن يأمر له بطشت فيه ماء، ويضعونه على النّار، فلما نفّذوا أمر هارون، واشتدّت حرارة الطّشت، وأخذ الماء يغلي، قال لهارون: يا هارون قف على هذا الطّشت، ثمّ عرّف عن نفسك، ومأكلك وملبسك، فإنّ أتممت كلامك أفف أنا أيضاً، وأفعل مثل ذلك.

كان هارون يخشى الوقوف داخل الطّشت، فحاول صرف بهلول مما ينويه، فقال لبهلول: عليك أن تفعل ذلك أنت أولاً.

كان يشمّ من كلام هارون رائحة الخوف الممزوج بالتهديد، لكنّ ذلك لم يكن ليثني بهلولاً عن عزمته فقال: نعم أفعل ذلك أنا أولاً.

ثمّ ذهب إلى الطّشت، فوقف في وسطه وقال: أنا بهلول طعامي التّم، وخبزي الشعير، ولباسي من الصّوف. فلما أتمّ بهلول كلامه، خرج، وليس في قدميه آثار الحروق.

والآن وصلت النّوبة لهارون، وقد

كان بهلول يذهب في بعض الأوقات إلى المقبرة، ويجلس بين القبور، ثمّ يقرأ سورة الفاتحة للأموات سواء كان يعرفهم أو لا، وذات يوم وعلى عادته، كان البهلول قاصداً مقبرة المسلمين، فصادفه هارون العباسي، وهو يريد الذّهاب إلى الصّيد.

حينما وصل هارون قرب البهلول سمعه يردّد كلمة: " الصّراط... الصّراط"، فلما شاهده هارون سأله قائلاً: ماذا تفعل يا بهلول؟ وماذا تعني بالصّراط؟

أجابه بهلول وكان جالساً على قبر من القبور: (جئت أناساً لا يغتابون أحداً، ولا يرجون منّي شيئاً، ولا يؤذونني).

نهض بهلول من القبر، ووقف إلى جانب هارون، وكان مطرّقاً إلى الأرض... تريد معرفة معنى الصّراط؟: (قل لهؤلاء أن يوقدوا ناراً هنا).

أمر هارون من حوله ليذهب في طلب الحطب، فلما أحضرت النّار قال

الرياضة الصينية الروحية

أحمد نعمة |

(Tai chi) : هي إحدى أنواع الرياضات الروحية التي تطورت عن الفنون القتالية القديمة في شرق آسيا؛ حيث نشأت هذه الرياضة في الصين والتي عرفت بهذا الاسم (Tai chi) أو التاي تشي شوان (Tai chi chuan) كما هو معروف في الصين؛ فن عسكري دفاعي صيني قديم مشابه لملاكمة الظل على انه نوع هادئ من التمارين، ويتضمن سلسلة من الحركات التي تُمارس بوتيرة بطيئة، وتركيز مصحوب بتنفس عميق، حيث يعد فن مشهور ويعود إلى ما يزيد عن ٢٠٠٠ عام، وقد أصبح فناً شعبياً شائعاً يقوم بتقوية العضلات، وزيادة ليونة المفاصل، وتخفيف الضغط النفسي التي تجمع ما بين الاسترخاء وحركات التوازن، وعلى غرارها تمارس حول العالم كتمارين معززة للصحة .

وعلى امتداد عدة قرون في الصين، ظلَّ التاي تشي ميراثاً سرياً بين الناس، وكان كل جيل يعلمه للجيل التالي، ثم تزايدت



شعبيته خلال القرن العشرين، ومورس على مستوى العالم، ومن خلال التاي تشي أن تتبع سلسلة من الحركات البطيئة والرشيقة التي تحاكي الحركات التي تؤديها في حياة اليومية؛ كذلك يعتمد تمرين (التاي تشي) على أداء الحركات باسترخاء وانسيابية مع تنظيم التنفس والفكر، وتهدف للسيطرة على الجسد والعقل، وايضاً تمارس (التاي تشي) بأدوات مختلفة مثل العصا والمندبل والسيف. تحمل بعض أشكال ممارسة هذا التمرين أسماء الحيوانات مثل الفهد والدب، ولهذا الرياضة ثلاثة عشر وضعاً أساسياً علماً أنها تستمد قوتها من الطبيعة، والقوة من الطبيعة تؤخذ عن طريق معرفة انسيابية الحركة الكونية التي تدمج العقل والروح؛ يُعلّم هذا الفن في بعض المراكز الطبية والرياضية أو لدى المدربين المتمرنين؛ حيث تنص نظرية هذه الرياضة على أن التمرين المستمر يساعد على تدريب الجسد على الاستجابة السريعة في حالة وقوع أزمة ولما كانت الحركات تركز على الاسترخاء التام والتركيز السلبي، فإنه يمكن مقارنتها " بالتأمل أثناء الحركة " الذي يكون علاجاً للجهاز العصبي، والحركات الرشيقة والرشيقة مع أنماط التنفس العميق، ويقال إنها تحفض كلاً من ضغط الدم وسرعة النبض؛

وكذلك يفتح الدورة الدموية الداخلية (التنفس، حرارة الجسم، الدم، اللمف، التمعج) ومن خلال التوسع في مجالات الدراسة حول هذه الرياضة والتي أظهرت بأن تمارين التاي تشي قد تفيد المسنين بعمر ٦٥ عاماً وأكبر في إنقاص التوتر، وتحسين التوازن، والحركة العامة، وزيادة قوة العضلات في الساقين؛ حيث تشير بعض الأدلة إلى أن تمارين التاي تشي قد تحسن حركة الكاحل والورك والركبة عند المصابين بالتهاب المفاصل (الروماتويدي)، كذلك وصفت بالتقنيات الفيزيائية لهذه الرياضة هي مجموعة من كتابات الأساتذة التقليديين، التي تتميز باستخدام الرافعة من خلال المفاصل على أساس التنسيق والاسترخاء، بدلاً من التوتر العضلي من أجل تحييد وتحصيل الهجمات، لا يزال مجهولاً إن كانت تمارين التاي تشي تنقص الألم عند المصابين بالتهاب المفاصل (الروماتويدي) أو تحسين جودة حياتهم.

ومن أبرز الفوائد الطبية لرياضة "التاي تشي" هي:

- ١- تنظيم دقات القلب وخفض ضغط الدم.
- ٢- علاج لبعض الأعراض النفسية من التوتر والقلق المنتشرة في المجتمعات

بشكل كبير.

- ٣- تقوية قابلية الجسم على الشفاء بشكل أسرع.
- ٤- تحسن عمل وكفاءة الدورة الدموية.
- ٥- تنشيط وظائف جهاز المناعة.
- ٦- تقوية عضلة القلب وتحسن كفاءتها في قيامها بضخ الدم إلى أعضاء الجسم.
- ٧- مفيدة لعملية التنفس وصحة الرئتين لكبار السن.
- ٨- تقوية العضلات، وتقلل احتمالية التعرض للإصابات العضلية للرياضيين.
- ٩- بحسب مؤسسة التهاب المفاصل الولايات المتحدة الأمريكية تعد ممارسة الـ(التاي تشي) مثالية للتخفيف من أوجاع التهاب المفاصل (الروماتويدي)، كما أنها رياضة فعالة للغاية لتجنب الإصابة بهشاشة العظام. ومن أجل أفضل طريقة ممكنة لتعلم تلك الرياضة بشقيها الروحي والبدني الذي يؤهل للدفاع عن النفس يجب أن تتلقى تدريبات مكثفة ولفترات زمنية منتظمة على يد مدرب ذو خبرة عالية في تلك الرياضة، فمجرد القراءة أو تقليد المقاطع المصورة لها لن يجعلك متمكناً من أسرارها بشكل كامل.

أ.د. نجم عبد الله غالب الموسوي
أسراء كاظم مهدي

أسباب التطوع في الحشد الشعبي من وجهة نظر طلبة كلية التربية

صدرت فتوى الدفاع الكفائي في ١٣/٦/٢٠١٤ بصدد التحديات الأمنية التي يعيشها العراق بعد سيطرة الجماعات الإرهابية على بعض المحافظات وجاءت لصيانة المقدسات ودفع الشر عن هذا البلد المظلوم وشعبه الجريح.



الجزء الاول

الحسين (عليه السلام) كان أرض العراق، والحشد الشعبي يخوض معركته في ميدان جغرافية المعركة الحسينية نفسها. فالحشد الشعبي الذي جاء وليدًا لفتوى الجهاد الكفائي، والتي صدرت من المرجعية الدينية العليا أثروا على أنفسهم ورفضوا المساس بكرامتهم، فهبوا للدفاع عن العراق، وإفشال المشروع الأمريكي السلفي التكفيري لتقسيم العراق. ولقد زحرت حياة هؤلاء الأبطال بطولاتهم، واستضاءت بتضحياتهم، وإسهاماتهم، فدماؤهم الزكية روت شجرة الحرّية، وخطت صفحات خالدة لقيم إنسانية عالية، فكانت تضحياتهم أصدق برهان على سلامة عقيدتهم، ولقد قدّم هؤلاء المجاهدون الصابرون أنموذجًا للفرد الرسالي الذي يموت

المتكونة لديهم عن الجهاد، ونظرتهم لهذه الأسباب التي تدفع القادرين على الجهاد للمشاركة في مواجهة الدواعش كونهم أخطر هجمة تعرّض لها العراق وتعرضت لها المنطقة في العصر الحديث. ورجال الحشد الشعبي هم رجال ورثوا من الحسين (عليه السلام) فكره وثورته ونهجه الاستشهادي ليكونوا سدًا منيعًا أمام هجمة الباطل الداعشي، وسندًا وعودًا لكل المستضعفين (أيًا كان مذهبهم ومعتقدهم) في العراق، فقيم نصرة المظلوم والدفاع عن المستضعفين التي رفع شعارها الحسين (عليه السلام) وجسدها في الميدان هي نفسها قد ورثها رجال الحشد الشعبي، وما يميز الحشد الشعبي أنّه ورث من الحسين (عليه السلام) المبادئ والجغرافية معًا. فميدان

وقد هب أبناء شعبنا لتلبية النداء بتشكيل قوة عسكرية للتطوع تحت عنوان الحشد الشعبي للدفاع عن القيم والدين ضد الإرهاب بكل إخلاص وبسالة وتضحية، والفضاء على التحديات الماحقة التي يواجهها العراق داخليًا وخارجيًا ويتطلع الشعب بهذه القوة الباسلة لرسم مستقبل واعد لوطننا العراق تحت راية المرجعية الدينية العليا. ولكون طلبة كلية التربية من شرائح المجتمع الواعية والتي تأخذ على عاتقها بناء المجتمع تربويًا ونفسيًا ومهنيًا عن طريق الدور التربوي الذي يؤدونه، هذا من جانب، ومن جانب آخر ارتأى الباحثان أن يعرفا أسباب التطوع في الحشد الشعبي من وجهة نظر طلبة الجامعة لمعرفة مدى الفكرة الإيجابية

من أجل أن يحيا من جديد، فكانوا مثلاً للثبات، والتضحية، والفداء، من أجل مبدئهم، وكانوا أمثلة للشجاعة والإقدام. فقد رسم الحشد الشعبي صورة رائعة لمواطنين يتطوعون دفاعاً عن الوطن في أوقات شدته ومحتته، وهم لوحة رائعة رسمت بدماء لوتتها تضحيات كبيرة. فلتفتخر أمهاتنا بما حملت أرحامهنّ من رجال أصبحوا أبطالاً شجعان يرفضون الظلم، ويدافعون عن العراق وشعبه، فكان جهادهم البطولي خالصاً لوجه الله، وما كان الله ينمو.

هدف المشكلة: يهدف البحث الحالي إلى:-

- التعرف على أسباب التطوع في الحشد الشعبي من وجهة نظر طلبة كلية التربية حدود البحث:-

الحدود المكانية: جامعة ميسان / كلية التربية .

الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) .

الحدود البشرية: طلبة كلية التربية تحديد المصطلحات:-

التطوع:- (Volunteerism)

- عرفه (الحربي، ١٩٨٨):- بأنه الجهد الذي يبذله الإنسان سواء كان ذهنياً أو بدنياً بتحقيق مصلحة أو منفعة أو زيادة منفعة موجودة. (الحربي، ١٩٨٨، ص ٣٩٩)

- عرفه (الجهني، ١٩٨٨، ١):- بأنه الجهد الذي يبذله الإنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع من للإسهام في تحمل مسؤولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية. (الجهني، ١٩٨٨، ص ٥٤٣)

التعريف الإجرائي:- هو عمل غير ربحي يقوم به فرد ما من أجل حماية

وصيانة أرضه وبلده ومقدساته مع زيادة دافع الرغبة في نيل الثواب من عند الله سبحانه وتعالى.

الحشد الشعبي:- (The poplar Crowd)

- عرفه (الكعبي، ٢٠١٥):- هي قوّات شبه عسكرية تابعة للمؤسسة الأمنية العراقية، انبثقت بفتوى المرجعية في النجف الأشرف، وبرزت لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، وتحرير العراق من براثن داعش. (الكعبي، ٢٠١٥، ص ٨).

- عرفه (هويدي، ٢٠١٦):- بأنه قوّة جماهيرية امتثلت لواجبها الديني والوطني للدفاع عن وحدة العراق وأراضيه ومواطنيه، لأجل الحفاظ على بقايا الدولة العراقية بغية تصحيح مسارها. (هويدي، ٢٠١٦، ص ١٧)

- عرفه (مديرية الإعلام):- بأنه هيئة رسمية تضم آلاف المتطوعين مرتبطة بمكتب القائد العام للقوات المسلحة بموجب قرار رئاسة الوزراء بتاريخ ٢٠١٤/٦/١٨ بالقرار المرقم "٣٠١" وتستمد الهيئة شرعيّتها من ثلاثة مرتكزات هي المرجعية الدينية التي أطلقت فتوى الجهاد الكفائي بتاريخ ١٣/٦/١٠١٤، والشرعية القانونية والحكومية، والدعم الشعبي من جميع مكونات العراق .

الحشد الشعبي:-

التعريف الإجرائي:- هو تسمية أطلقت على تشكيلات المتطوعين من أبناء الشعب العراقي بعد فتوى المرجعية الدينية العليا بعد أعقاب سيطرة عصابات (داعش) الإرهابية على عدة مدن عراقية.

كلية التربية:- (The College of Education)

- عرفها (العمر، ١٩٨٩):- بأنها المصدر الرئيس لإنتاج المربين في المجتمع، فمن خلالها يتم رفد المدارس المتوسطة والإعدادية ومعاهد إعداد المعلمين والمدرسين القادرين على ترجمة أهداف المجتمع واستيعابها، ومن ثم اكتسابها (العمر، ١٩٨٩، ص ٢٤) .

- عرفها (العلاف، ١٩٩٦):- بأنها الركن الأساس والمهم في البنية الجامعية لكون طلبتها هم مدرّسو ومدرسات المستقبل الذين يعول عليهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (العلاف، ١٩٩٦، ص ٢) .

- عرفها (الياسري، ٢٠٠٧):- الركن الأساس والمهم في البنية الجامعية، إذ تتولى مسؤولية إعداد وتأهيل طلبتها؛ ليكونوا مربين ومتخصصين تربويّاً وعلمياً، وتزويدهم بالمعلومات والحقائق والخبرات والمهارات التدريسية، والاتجاهات للعمل في المؤسسات التابعة لوزارة التربية ووزارة التعليم العالي (الياسري، ٢٠٠٧، ص ٤٤) .

التعريف الإجرائي:- وهي مؤسسة تربوية مدة الدراسة فيها أربع سنوات، هدفها إعداد طلبة مؤهلين تربويّاً وعلمياً ليكونوا مدرسين ومدرسات يُعتمد عليهم في إعداد جيل تربوي، وقادرين على النهوض بالواقع التربوي.

آية الولاية ودلالاتها على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام

ومعلوم أنّ ولايتهما عامّة، والرسول أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فكذلك ولاية الإمام علي عليه السلام بحكم المقارنة. عاصم: أودّ أن أحصل على ردّ شافٍ على ما يقول: إذا كنتم تحتجون بأية الولاية (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ...) على إمامة علي عليه السلام، فلماذا لم يحتجّ بها الإمام علي عليه السلام؟

ج: في الجواب نشير إلى مطالب: أولاً: إنّ الأدلّة على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام كثيرة عقلاً، ونقلاً تكاد لا تحصى، وقد ألّفت كتب مستقلّة في هذا المجال.

ولكنّ الأمر الذي ينبغي الإشارة إليه، هو أنّ الإمام عليه السلام لم يكن ملزماً -لا عقلاً ولا شرعاً- بالاحتجاج والمناشدة بكافة هذه الأدلّة، بل بالمقدار الذي يلقي الحجّة على الناس، وهذا هو الذي حدث بعدما علمنا من احتجاجه عليه السلام بحديث الغدير، وعدم رضوخ القوم لهذا الحقّ الصريح، وبعده هل يبقى مجال لاحتمال تأثير أمثال آية الولاية في نفوسهم؟! ثانياً: لنفرض أنّ الاحتجاج بهذه الآية لم يصل إلينا، فهل هذا دليل على عدم صدوره منه عليه السلام؟ مع أنّ المتيقّن هو: عدم وصول أخبار وآثار كثيرة من لدن الصدر الأوّل إلينا، خصوصاً ما كان منها يصطدم

إنّ الآيات القرآنية الدالّة على إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام تبلغ العشرات، ولعلّ من أقوى ما يدل على إمامته هو قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) المائدة: ٥٥.

وقد بذل البعض أقصى جهودهم لردّ الاستدلال بهذه الآية في مقام الإمامة؛ لاعتبارها أقوى دليل من القرآن الكريم، تارة بنفي نزولها في أمير المؤمنين -عليه السلام-، وتارة بتأويل معنى الولاية في الآية.

في هذا الحوار سنثبت نزولها في أمير المؤمنين اعتماداً على كتب إخواننا أهل السنة، وأقوال علمائهم في هذه الآية.

عاصم: هل يدلّ قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) المائدة: ٥٥، على ولاية وإمامة سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام؟

علي: ذهب المفسّرون والعلماء من الفريقين إلى أنّها نزلت في حقّ الإمام علي عليه السلام حينما تصدّق بخاتمته في أثناء الصلاة أنظر: شواهد التنزيل ١ / ٢١٩ ح ٢٢٧.

ودلالة الآية الكريمة على ولاية الإمام علي عليه السلام واضحة، بعد أن قرنها الله تعالى بولايته، وولاية الرسول صلى الله عليه وآله،

مع الأعداء، فإنّهم أخفوا كثيراً من فضائل ومناقب أهل البيت عليهم السلام، فما ظهر منها فهو غيض من فيض.

ثالثاً: ثمّ لنفرض مرّة أخرى، أنّ الإمام عليه السلام لم يحتجّ بها واقعاً، فهل هذا يدلّ بالالتزام على عدم دلالة الآية على إمامته عليه السلام؟ إذ لا توجد ملازمة بين المسألين.

رابعاً: هذه الشبهة هي في الأصل من الفخر الرّازي في تفسيره للآية، حيث قال: « فلو كانت هذه الآية دالّة على إمامته لاحتجّ بها في محفل من المحافل، وليس للقوم أن يقولوا: إنّّه



السنة تحكي واقعة التصدق:

حتى بعض علمائهم - كالتفتازاني والقوشجي والقاضي الإيجي. (راجع شرح المقاصد ٥ / ٢٧٠ . شرح تجريد العقائد: ٣٦٨ . المواقف: ٤٠٥).

والجرجاني (شرح المواقف ٨ / ٣٦٠) وغيرهم - يصرحون: بأن آية الولاية نزلت في حق علي عليه السلام حين أعطى السائل خاتمه، وهو راع.

عاصم: سؤالي هو: نحو تصدق الإمام علي بالخاتم، وهو يصلي، والمعروف على أن الإمام إذا صلى لا تجلس روحه في الأرض، ولكن تسبح في ملكوت الله، فكيف إذا كانت حالة الإمام يوم أجاب دعوة الفقير؟

علي: للجواب على سؤالك نشير إلى نقاط: ١ - لو كان لهذا الإشكال أدنى مجال، لما عدت هذه القضية عند الله ورسوله وسائر المؤمنين من مناقب علي عليه السلام.

٢ - هذا الالتفات من أمير المؤمنين عليه السلام لم يكن إلى أمر دنيوي، وإنما كان عبادة في ضمن عبادة.

٣ - المعروف عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه جمع في صفاته بين الأضداد.

ويقول الشاعر صفي الدين الحلي:

جُمِعَتْ فِي صِفَاتِكَ الْأَضْدَادُ

فَلِهَذَا عَزَّتْ لَكَ الْأَنْدَادُ

زَاهِدٌ حَاكِمٌ حَلِيمٌ شُجَاعٌ

نَاسِكٌ فَاتِكٌ فَقِيرٌ جَوَادُ

شَيْمٌ مَا جُمِعْنَ فِي بَشَرٍ قَطٍ

وَلَا حَازَ مِثْلَهُنَّ الْعِبَادُ.

(أعيان الشيعة/ ج ٨/ ص ٢٢).

روى الحاكم الحسكاني بسند صحيح عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى يوماً بأصحابه صلاة الظهر، وانصرف هو وأصحابه، فلم يبق في المسجد غير علي قائماً، يصلي بين الظهر والعصر، إذ دخل المسجد فقير من فقراء المسلمين، فلم ير في المسجد أحداً خلا علياً، فأقبل نحوه فقال: يا ولي الله بالذي تصلي له، أن تصدق علي بما أمكنك، وله خاتم عقيق يمانى أحمر، كان يلبسه في الصلاة في يمينه، فمدّ يده فوضعها على ظهره، وأشار إلى السائل بنزعه، فنزعه ودعا له، ومضى، وهبط جبرائيل، فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي: فقد باهى الله بك ملائكته اليوم، اقرأ: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ...) (شواهد التنزيل ١ / ٢١٢).

عاصم: أريد أدلة من الكتب المعتمدة عندهم، على أن علي بن أبي طالب عليه السلام قد تصدق بالخاتم، ثم أدلة من كتبنا. علي: إن كثيراً من مصادرنا ذكرت حديث التصدق بالخاتم، فراجع الكافي والاحتجاج والخصال وغيرها من المصادر (أنظر: الكافي ١ / ٢٨٨، الاحتجاج ١ / ١٦١).

وبعض هذه الأحاديث في غاية الاعتبار من حيث السند، كالتي وردت في « تفسير القمي »، وإن كانت استفاضتها تغنينا عن البحث في إسنادها.

وأما المصادر السننية في الموضوع فقد تجاوزت العشرات، بل المئات في المقام (أنظر: شواهد التنزيل ١ / ٢١٩، تاريخ مدينة دمشق ٤٢ / ٣٥٧).

تركه للتقية، فإنهم ينقلون عنه أنه تمسك يوم الشورى

بخبر الغدير... (التفسير الكبير

٤ / ٣٨٥).

فبقول ردأ عليه: بأن الاحتجاج بالآية ورد في مصادر الشيعة (الاحتجاج ١ / ٢٠٢)، وقد أشار إلى بعض الحديث جمع من مصادر أهل السنة (المناقب للخوارزمي: ٣١٣).

عاصم: ما هي قصة تصدق الإمام علي عليه السلام بالخاتم؟

علي: إن تصدق الإمام علي عليه السلام بالخاتم، موضع اتفاق الشيعة وأهل السنة، وسنروي لك رواية صحيحة من طرق أهل



منتظر المسعودي فنان كربلائي يبدع في الرسم والنقش على الزجاج

وعن تجربته في هذا الفن التقينا به وكان هذا الحوار معه:

- ما هو فن النّقش على الزجاج؟

هو فن يعتمد تقاطعات الإضاءة والنقوش على السطح الخارجي للزجاج، فالتعامل مع الزجاج من الناحية الفنية مجال متسع ومتشعب، فللزجاج شكله المتميز الراقى من حيث الأداء، وهو ما يبعث على الشعور بالراحة والهدوء لشفافيته المتميزة، وتميز في صناعته القليلون لصعوبة أدائه، وهو أحد الفنون القديمة أعيد إحياءه بطرق أكثر سهولة في الأداء والتنفيذ تتماشى مع العصر الحديث من حيث التطور والسرعة في الأداء، حيث نستطيع تشكيل أعمال فنية ولوحات رائعة من خلاله.

سطح آخر فله معايير أخرى وحسابات لما وراء الزجاج، ولكي تكون النتيجة مرضية لا بدّ لمن يصنعها أن يستشعر الجمال فيها، وأن يحس بالبهجة عند النظر إلى تحفته الفنيّة، هذا ما جسده الفنان الكربلائي الشاب منتظر عبود المسعودي البالغ من العمر ثلاثة وعشرون عاماً، ففي صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي كانت لوحاته تثير الإعجاب لما تحمله من فكرة جديدة غير مألوفة في صنع اللوحات، مما جعلنا نتوقف كثيراً عند لوحاته

لمسات سحرية على أسطح شفافة أضافها منتظر عبود بحركة أنامله على الزجاج؛ ليمنح النظر متعة التأمل باللوحات الفنية التي جسدها بأعماله بحس فني رفيع، فن مليء بالأسرار فتداخل خطوط الرسم مع الإضاءة تناوّلها منتظر بأسلوب فني متناسق؛ لتبرز جمال الرسوم على الزجاج خصوصاً عند انعكاس الضوء.

النقش على الزجاج فن يعتمد على معرفة ودراية بالرسم أو التخطيط، فالنقش على الزجاج ليس كمن يلون على

- كيف كانت بدايتك مع هذا الفن؟

بدايتي مع هذا الفن كانت صعبة للغاية؛ وذلك لعدم وجود من يدعمني ويشجعني، وكذلك عدم وجود مثال أعلى اقتدي به في هذا المجال؛ لأنه فنٌ نادر في العراق، ودخولي إلى هذا الفن كان عن طريق الصدفة، ثم تنامت لدي الموهبة مع مرور الزمن، وحاولت تجسيد رغباتي في الرسم ليستيقظ فيها حب الإبداع حتى أصبحت من المحترفين في عالم النقش على الزجاج.

- كيف كانت مشاركاتك في المعارض الفنية والثقافية؟

شاركت في معارض عديدة، و(بازارات) حرفية على المستوى الوطني والعربي، وقد لاقى لوحاتي نجاحاً منقطع النظير، فقد حصلت على جوائز وشهادات تقديرية في فترة زمنية قصيرة، وأهم تلك المشاركات كانت في مهرجان الفن التشكيلي العربي بنسخته الالكترونية سنة ٢٠٢٠ في الأردن، حيث حصلت على المراكز الأولى بين المشتركين عن لوحتي التي كانت بعنوان «جنائن المرأة المعلقة» ودعوة لحضور المهرجان المقبل. كذلك شاركت في (بازار يلا نساهم)، الخيري لدعم مرضى السرطان، و(بازار منظمة رؤية الإنسانية) والعديد من المشاركات الأخرى.

- ما هي أهم لوحة رسمتها؟

اعتبر لوحة (master of the world) من أهم اللوحات التي رسمتها والتي تُعبّر عن أهميّة المرأة في المجتمعات عامّة، كما يوضح ذلك التاريخ والعديد من الأساطير الإغريقية والعربية، أمّا بقيّة اللوحات فهي لا تخلو من الأهمية حيث تمثّل

كلّ لوحة قصة قصيرة مبطنة بشكل خارجي.

- أين تكمن صعوبة هذا الفن بالنسبة لك؟

هناك صعوبات عديدة؛ منها إيجاد الزجاج الملائمة، فهذا النوع من الفنون يحتاج إلى دقّة عالية جداً؛ لأنه لا يتحمل أي خطأ، فالأخطاء لا تعالج، وبذلك يكلف الخطأ إعادة رسم اللوحة أو إتلافها، كذلك النقر على الزجاج بطريقة غير دقيقة قد يؤدي إلى كسرها، كما أنّ التخطيط على الزجاج أصعب بكثير منه على الورق، فالزجاج مادة حسّاسة وتتطلب حذراً وخبرة في التعامل معها، وفي البداية لم تخلُ رحلة التعلم من أخطاء في الرسومات إذ إنّ النقش على الزجاج بالنسبة للمبتدئين عملية لا تخلو من خطورة، ومن الشائع جداً أن ينكسر اللوح في يد الشخص العامل أو أن يصاب ببعض الجروح.

- ما سبب ندرة هذا الفن في العراق؟

هنالك العديد من الأسباب أهمّها صعوبة إكمال اللوحة في وقت قصير، حيث من الممكن أن يستغرق إكمال لوحة واحدة قرابة ثلاثة أيام متواصلة، أو أسبوع بشكل متقطع، بالإضافة للحالة النفسية للفنان والتي تلعب دوراً كبيراً في هذا الفن.

- ما هي الخطط المستقبلية لتطوير عملك؟

هناك خطط لتطوير هذا النوع من الفنون إلى أعلى المستويات خصوصاً أنّ الساحة العراقية تفتقر إلى فنانين أو صنّاع يمارسون هذا الفن والذي من الممكن أن يصبح حرفة أو مهنة في المستقبل، كما أسعى إلى تقديم ورش ودورات من أجل تعليم هذا الفن في حال وجدت من يدعمني ويشجعني في عملي.



مُبررات خاطئة في التَّهاون بالصَّلَاة

الشيخ فوزي آل سيف

القسم الثاني: الذي يعتقد بالرؤية الدينية عموماً، ولكن نجدته متهاوناً بها أي: يتركها أحياناً أو هو تارك لها بالفعل، حديثنا موجّه إلى هذا الشخص وأمثاله، فنقول له:

أولاً: إذا اعتقد الإنسان بربوبية الله وخالقِيته ومنعمِيته وهو المولى الحقيقي وأنه عبدٌ من عباده فهذا لا يصحُّ له أن يسأل عن الفائدة، ولا يصحُّ له أن يشترط عليه الفائدة والنفع منها، فهذا ليس من قانون العبودية.

فلو نظرنا إلى المولى العرفي في زمن العبيد والأرقاء نجد أن السيد المالك للعبد لو أمره أن يحفر بئراً بقياساتٍ معيَّنة فعليه التَّنفيذ، ولا يحقُّ له أن يسأل: ما الفائدة من هذا؟ وما هي المنفعة من حفره؟، ولو سأل لَقِيلَ له: هذا ليس من رسم العبودية ما دُمْتَ تعرف أنك عبدٌ ليس بالضرورة أن تقف على الفائدة من العمل، هذا بالنسبة للمولى العرفي فما بالك بالمولى الحقيقي، وهو الله

التي تُساق أحياناً كمبررات للتَّهاون في الصَّلَاة وعدم الإقبال عليها كما ينبغي، نلقي نظرة إجمالية عليها: بعض المتهاونين بقضية الصلاة قد يثرون سؤالاً وهو: ماذا نستفيد من الصلاة؟، أنا أريد أن أصلي، ولكنني لا أشعر بفائدتها؛ لذا لا ألترم بها، ولا أشعر بها تماماً.

ماذا نستفيد من الصلاة؟

هنا في مقام الجواب على هذا السؤال نقول: ينبغي التفريق بين قسمين من الناس: القسم الأول: الذي لا يعترف بالصَّلَاة، ولا بما بعدها، فينظر إلى الصَّلَاة على أنها قضية دينية مرتبطة بالإيمان بالله تعالى، فهي لا تُشكّل بالنسبة له ذات أولوية وذات أهميّة، فهي ليست من دائرة اهتماماته حتّى لا نقول عنه ملحد وما شابه ذلك، هذا الشخص وأمثاله حديثنا ليس له، إنَّما حديثنا موجّه إلى القسم الثاني.

هذه العبادة العظيمة، وهذه الصَّلَاة الاستثنائية التي جُعِلت لاتصال العبد بربه قد يُقال إنَّه في بعض المجتمعات الإسلامية يُوجد قلةٌ اهتمام بها عند بعض النَّاس، وهذه النسب التي تُذكر، وإن كانت ليست كثيرة وكبيرة من جهة، ولا يمكن التَّحقق منها بشكل علميٍّ إلاَّ أنَّه لا ينبغي الفرار منها، والسكوت عنها، إنَّما ينبغي التَّفكير في تقليلها إلى أدنى نسبة ودرجة ممكنة، ذلك أن بعض الأشياء مهما كانت قليلة فهي كثيرة، فإنَّ عود الكبريت -مثلاً- في طوله لا يتجاوز سانتيمترات قليلة، وعند اشتعاله فُشعلته بسيطة، لكن يستطيع أن يعمل كارثةً كبيرةً، ويُحرق بنايةً كبيرة ومزرعة واسعة، فبعض الأشياء قليلها كثير، وقلة الاهتمام بالصَّلَاة في مجتمع مسلم، وإن كانت قليلة فإنَّها تعدُّ كثيرة، وكبيرة. ولو نظرنا لوجدنا أن هناك بعض الأمور

سبحانه وتعالى.

ثانياً: الآثار الأخروية والدنيوية المترتبة على الصلاة مع أن الله لم يكن مطالباً ببيانها للعبد المصلي، ولا يحق له -أي: العبد- في مقام العبودية الاشتراط، ومع ذلك جعل الله لهذا الإنسان فوائد من هذه العبادة، وجعل لها آثاراً في الآخرة، وآثاراً في الدنيا.

الآثار الأخروية للصلاة أن أداءها مسلك العبد إلى الجنة، ولهذا ربط بين الجنة والصلاة {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} [المؤمنون: ١-٢]، وتركها مسلك العبد لسقر، قال تعالى: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمَصَلِينَ} [المدثر: ٢٤-٣٤]، فمن كان يصلي وفر لنفسه إمكانية دخول الجنة، ومن لم يفعل ختم على نفسه أنه من أهل النار.

وأما الآثار الدنيوية للصلاة فلا تعدد، ذكرت كثير من الدراسات أن للصلاة أثراً على روح الإنسان ونفسه، فنجد حين يصلي أكثر هدوءاً واطمئناناً، أحسن من نظيره الذي لم يصل، ولقائل أن يقول: هناك مرضى نفسيون يصلون، ولأن نجدهم قد حصل لهم تغير، نقول له: لو لم يصل لكان وضعه أسوأ عشرة أضعاف من وضعه الحالي؛ لأن فيها ذكر الله عز وجل هدأت نفسه ولو قليلاً {أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} [الرعد: ٢٨]، ثم إن التغير الذي يحصل عليه الإنسان من الصلاة تراكمي قد لا تلحظه بشكل مُلفت، فالتغير من وراء الصلاة ليست ضغطة زر بالأمر كنت غَضُوباً واليوم تصبح حليماً، إنها الأمور تراكمية وتدرجية، فالصلاة تُغيّر كل يوم فيك درجة، وعادة يكون التغير غير محسوس كظهور الشيب في الشعر كل يوم تظهر شعرة بيضاء تدريجياً فلا تلحظها عكس من يفتقدك مدة فيتفاجأ بأنك قد ملئت شيباً ويتساءل ما حدث لك!

فالفرق أنك هنا قد تراقب نفسك بشكل تدريجي ويومي والتغير التدريجي قد لا يكون ملحوظاً، فأثار الصلاة على النفس، وعلى الأخلاق والروح كثيرة قد لا يستشعرها الإنسان لكونها تدريجية، إضافة إلى الآثار البدنية المترتبة على الصلاة فتحريك البدن في هذه الركعات كأتمها تمارين ولكنها عبادية، ولقد كتب كثير من الأطباء وأخصائيو العلاج الطبيعي وغيرهم، عن الحركات الصلواتية وفوائدها للجسم بأجهزته المختلفة.

وقد قرأت ذات مرة لأحد الأطباء الأجانب عن علاجات لأمراض السرطان تُستعمل الصلاة -وقد لا تكون بالنحو الذي نقوم به، ولكن أصل الفكرة هي نفسها- ولعلها تعتمد على تقوية النفس بحيث يصبح بدن الإنسان أقوى في مواجهة المرض، بالطبع هذا لا يعني أنه لا يوجد مصطلون ومع ذلك هم مصابون بالمرض!!

وأما آثارها الأخلاقية والسلوكية، فإن القرآن الكريم يُصرّح بشكل واضح أن الصلاة تُغيّر في سلوكيات الإنسان {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ، إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ، وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ} [العنكبوت: ٥٤]، والملاحظ في الآية المباركة أن صيغتها بنحو التعليل، فهناك أمر وهو {أَقِمِ الصَّلَاةَ}.. لماذا؟ إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، يعني أن الصلاة لها قابلية ذلك مثلما أن حبة الكونكور لها قابلية تخفيض الضغط لكن لو قمت بتناول ملعقتي ملح، فإنك تمنع مفعولها، كذلك الصلاة أيضاً لها قابلية النهي عن الفحشاء والمنكر، هذه إطلاقة سريعة على بعض آثار الصلاة، وماهي إلا قطرة من بحر.

لا تترك الصلاة ولو كنت مُدُنِيًّا

قد يقول البعض: لدي انحرافات وعلاقات غير مشروعة، فقد يقول شاب: أنا لدي علاقات غير مشروعة مع فتيات، أو أنا ألعب القمار، أو تقول فتاة: لي علاقات غير مشروعة مع شباب، أو لا مشكلة عندي في أكل المشتبه بل حتى الحرام، وهذه لا تجتمع مع الصلاة، وما دام الأمر كذلك فأنا أترك الصلاة لأنني أفعل هذه المنكرات ولا أتخلّى عنها.

نقول هذا التبرير خاطئ، وهذه الفكرة غير صحيحة:

أولاً: يجب ترك تلك الأمور الباطلة لأجل الصلاة، لا العكس أن تترك الصلاة لأجل تلك الانحرافات.

ثانياً: لو فرضنا أن فلاناً من الناس عنده هذا الانحراف كما كتبت إحداهن عن زوجها أنه محافظ على الصلاة ولكنه منحرف أخلاقياً، يتعرف على أخريات ولديه علاقات غير مشروعة وإذا حصل له الحرام فهو يسير له رغم أن زوجته موجودة معه وهي حلال له، ولكن الشيطان يغويه ويغريه فيقول: أنا أترك الصلاة من أجل تلك الأمور لأن هذه الانحرافات لا تصح معها، الصحيح أنه يجب عليه أن يترك تلك الانحرافات من أجل الصلاة وليس العكس، لو فرضنا أن إنساناً غلبه هواه {أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ} [الفرقان: ٣٤]، نقول لهذا وأمثاله: مع ذلك لا تترك الصلاة حتى لو كنت كذلك لا تترك الصلاة، لماذا؟ لأنك بذلك تُخَفِّفُ عليك أحمالَ ظهرك، ترك الصلاة يزيد عليك من الذنوب، ويكلفك في المستقبل أن تقضي ما فاتك، فأنت تزيد أحمالَ ذنوبك تلك ذنباً عظيماً وهو ترك الصلاة.



كلية الهندسة الخوارزمي

صرح علمي رائد في

مجال التعليم الهندسي

حسين العكيلي

تُعدّ كَلِيَّةُ هندسة الخوارزمي في جامعة بغداد واحدة من أفضل المؤسسات المشهود لها في التعليم الهندسي والبحث العلمي؛ حيث تُعنى بدراسة العلوم الهندسية الحديثة من خلال تخصصات وبرامج أكاديمية متفردة تُلبّي احتياجات المجتمع

بـ(الخوارزمي) بعد أن كانت تُعرف بكلية الهندسة الثانية في جامعة بغداد، ومقرّها في منطقة الجادرية في بغداد.

قدّمت الكلية إنجازات بارعة مواكبة للتطور التكنولوجي المعاصر في الهندسة العربية والعالمية، وتتطلع الكلية إلى أن تكون رائدة في العلوم الهندسية الحديثة عبر

على تلبية طموحات الجامعة بصورة عامّة والكلية بصورة خاصة، ومن أولوياتها أن تكون في مصاف المؤسسات العلمية العالمية. تأسّست الكلية في (١٣) حزيران (٢٠٠٢م) بعد إنجاز كلّ متطلباتها من البنايات والمختبرات، وسمّيت بهندسة الخوارزمي؛ تيمناً بعالم الرياضيات المعروف

إذ تضم هذه الكلية أقسامًا عدّة منها: (قسم هندسة المعلومات، قسم هندسة الطب الحيوي، قسم هندسة الميكاترونكس، قسم هندسة الكيمياء الإحيائية، قسم هندسة عمليات التصنيع)، وتسعى الكلية نحو تقديم التعليم الجيّد والمعاصر للطلبة وفق معايير الجودة والأداء، وذلك مما يساعد



خلال أنظمة الاتصالات عبر قنوات آمنه، بعد اجتياز المواد الدراسية بنجاح يُمنح الطلاب درجة البكالوريوس في هندسة المعلومات والاتصالات.

- قسم هندسة الطب الحيواني:

تأسس عام ١٩٩٧م في كلية الهندسة في جامعة بغداد؛ من أجل حاجة البلد لتحسين التقنية والمواد الحياتية؛ وذلك لتطوير أسلوب رعاية المرضى، والرعاية الطبية، بالاستخدام المثمر للهندسة والعلوم الفيزيائية في مجال الطب في العراق، وقسم هندسة الطب الحيواني هو أول قسم هندسي معني بدراسة المفاهيم الأساسية وتكنولوجيا الهندسة بالعلوم الطبية بعد خلق الروابط العلمية بين الهندسة والطب، وعند تخرج المهندسين في قسم الطب الحيواني يصبحون مهنيين للعب دور قيادي في القدرات المهنية في المستشفيات والشركات الطبية، وفي مجالات الكمبيوتر، إن مدة الدراسة في

في تنمية القدرات المعرفية لأفراد المجتمع ومؤسساته، وتمكينها من التعليم المستمر، كما تمتد رسالة الكلية لتقديم برامج الدراسات العليا والاستشارات الهندسية، وإجراء البحوث التطبيقية لخدمة متطلبات المجتمع وسوق العمل.

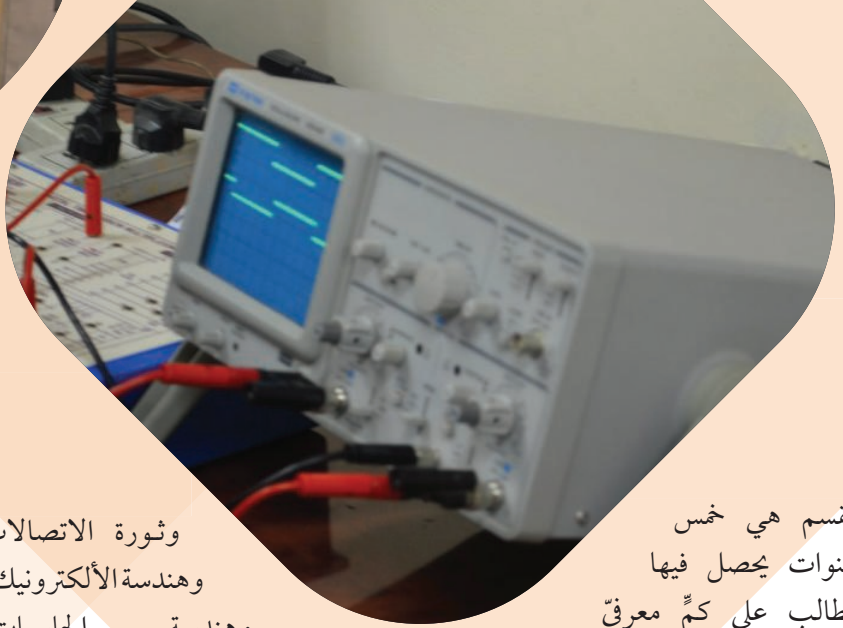
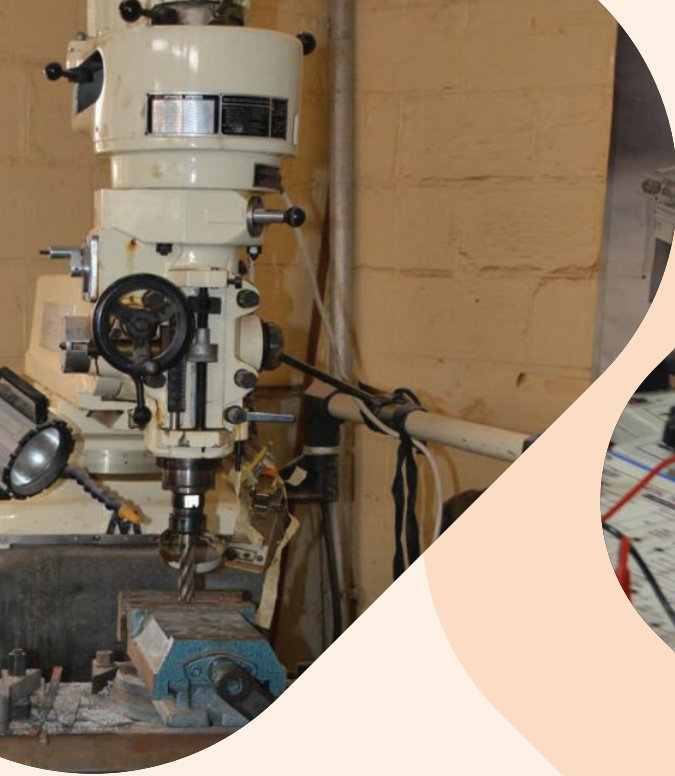
تتكون الكلية من خمسة أقسام علمية وهي:

- قسم هندسة المعلومات والاتصالات:

"أنشئ قسم هندسة المعلومات والاتصالات في بداية العام الدراسي ١٩٩٧-١٩٩٨م" وانضم إلى كلية الخوارزمي للهندسة في العام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م. مدة الدراسة فيها أربع سنوات، يدرس خلالها الطلاب مواضيع مختلفة في هندسة المعلومات والاتصالات تغطي مجموعة متنوعة منها في هندسة الاتصالات والمعلومات، مثل البرامج والأجهزة الخاصة بشبكات الكمبيوتر، وكيف يمكن ربطها معاً من

تطوير أساليب البحث العلمي وتقنياته وتوظيف نتاجه لخدمة المجتمع، وأن تكون أنموذجاً للتفوق في توفير تعليم ذي جودة عالية ومعتمد محلياً وعالمياً ويواكب العصر وذلك بتوفير بيئة أكاديمية يتفاعل فيها الطلبة والهيئة التدريسية لخلق أجواء تعليمية مناسبة.

توفر الكلية بيئة تعليمية وتقنية وبحثية للطلبة من خلال برامج ومناهج حديثة تُبين أهمية هذا التخصص؛ من أجل رفد المجتمع بالملاكات الهندسية المتميزة في التخصصات الهندسية الحديثة مزودين بأسس المعرفة والمهارات طبقاً للمعايير الأكاديمية والمهنية العالمية، قادرين على مواكبة احتياجات سوق العمل من خلال العمل الجماعي والابتكار والإبداع مع مواصلة التعليم والتعلم والتدريس والبحث العلمي، وتداول المعرفة لخدمة احتياجات المجتمع، وتشجيع النشر العلمي والتقني، والإسهام



العام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣م)، ويُعدّ من الأقسام المهمة لما له من أهميّة كبيرة في مواكبة التطوّر الصناعي العالمي، ولحاجة البلد لهذا الاختصاص الذي يُعدّ حديث نسبياً حتى في بلدان العالم المتقدّم.

إنّ الهندسة الكيميائية الأحيائية

هي مزيج رابط بين النظريات العلمية لعلوم الحياة والكيمياء والفيزياء من جهة، والتطبيقات الهندسية بمفاهيمها واستخداماتها من جهة أخرى، تحت سيطرة الحاسوب بأعلى تقنية ممكنة. مهندس الكيمياء الأحيائي يدرس كيفية الاستفادة من العلاقات المتداخلة بين الأحياء المجهرية ومحيطها الخارجي، وتحويل النتائج المخبرية لهذه العلاقات إلى عمليات صناعية مهمّة ذات جدوى اقتصادية. تعتمد الدراسة في الهندسة الكيميائية الأحيائية على علم التقنيّات الأحيائية، وهو علم تطبيقي مبنيّ على التعامل مع الكائنات الحيّة المجهرية ضمن مبادئ علميّة وهندسيّة، ووفق اعتبارات اقتصادية؛ لتطوير العمليات الصناعية والمنتجات المصنّعة خدمة للإنسان.

وثورة الاتصالات وهندسة الألكترونيك، وهندسة الحاسبات، وهندسة الميكانيك، ومن أجل التّكامل بين هذه الاختصاصات نتج عنها اختصاص هندسة الميكاترونكس، الذي مثل التّكامل بين هذه الاختصاصات من خلال العمليات الهندسية التي تشمل تصميم وتصنيع المنتجات الذكيّة والأنظمة التي تحوي على أجهزة ميكانيكية ودوائر كهربائية وإلكترونية منها الإنسان الآلي، آليات المكائن المسيطرة عليها بوساطة الحاسوب والمنتجات المعتمدة على المعالج الدقيق وغيرها.

استحدث القسم في العام الدراسي (١٩٩٧-١٩٩٨م) ضمن أقسام كلية الهندسة / جامعة بغداد، وضمّ إلى كلية هندسة الخوارزمي عند استحداثها، ومدّة الدراسة فيه أربع سنوات.

- قسم هندسة الكيمياء الأحيائية:

قسم الهندسة الكيميائية الأحيائية من الأقسام ذات الاختصاص الحديث في القطر، حيث استحدث ضمن أقسام كلية الهندسة الخوارزمي في جامعة بغداد في

القسم هي خمس سنوات يحصل فيها الطالب على كمّ معرفيّ من المعلومات الهندسية والطبية الأساسية المعززة بالمختبرات العلمية؛ لتحاكي الواقع التطبيقي لذلك المزيج العلمي، بحيث تؤهّل الطالب إلى فهم تصاميم التقنيات الحديثة للأجهزة والمستلزمات الطبية، وتهيئة المتخرج لمتابعة حياته العملية أو دراسته الأكاديمية العليا في هذا التخصص.

- قسم هندسة الميكاترونكس:

"تهتم هندسة الميكاترونكس في تصميم أنظمة الكومبيوتر التي تسيطر عليها الكهروكيميائية، وهو يشمل علم الإنسان الآلي" ونظم التشغيل الآلي، العصبية الصناعية (الدّكاء الصناعي)، ونظام المايكرو الكترولنيك ميكانيك أو ما يُسمّى بالـ (MEMS) والعديد من التقنيات الأخرى، برنامج متعدد التنظيم باستخدام كلّ من تصاميم النّظام الكهربائي وأجزاء الحاسوب. ونتيجة للتقدّم العلمي الكبير، ولغرض مواكبة التطوّر السريع في المعلوماتية



استحدثت قسم
هندسة التصنيع المؤتمت
في العام الدراسي ٢٠٠٢-
٢٠٠٣م ضمن أقسام كلية
الهندسة الخوارزمي - جامعة بغداد.

وهو قسم يهتم بالتصنيع في المعامل
المتطورة؛ كمعامل صناعة السيارات،
ومعامل الأجهزة الالكترونية الحديثة التي
تعتمد على الرقائق الالكترونية او ال(ICS)
أي الدوائر المتكاملة ويهتم بدراسة
الروبوتات الصناعية التي تعمل في هذه
المعامل الحديثة والعصرية، ويمكن تلخيص
هذا القسم بعبارة (السيطرة على خطوط
الإنتاج من خلال برامج الحاسوب)، ومن
أجل استيعاب التطور العلمي المعاصر
والسريع، وتحقيق نوعية متقدمة في مجال
التعليم العالي، والتعليم الهندسي في الآونة
الأخيرة توسع ليشمل مجالات محددة عديدة
في العصر الحديث.

للمعاملات الصناعية
الإحيائية الجديدة، وإنتاج
منتجات مفيدة، وتحسين كفاءة
الموجود منها، هو المفتاح الرئيس
لفعالية مهندس الكيمياء الأحيائية.
مدة الدراسة في القسم أربع سنوات،
حيث يُقبل خريجو الدراسة الإعدادية؛
بفرعها الأحيائي والتطبيقي.

- قسم هندسة التصنيع المؤتمت:
لغرض مواكبة التّقدّم العلمي المعاصر،
وتحقيق نوعية متقدمة في مجال التعليم العالي،
**"فقد دخل التعليم الهندسي في
اختصاصات علميّة حديثة ودقيقة،
ومنها هندسة التصنيع المؤتمت
(A.M.E)."**

إنّ الانتفاع الفعّال من العمليات الفيزيائية
والكيميائية والأحيائية لتحويل المادة الخام
إلى منتج يفيد الإنسان بطريقة آمنة، وكلفة
وطاقة مستهلكة قليلة، وبأدنى ضرر على
البيئة هي المبدأ الأساس للهندسة الكيميائية
الإحيائية، وإنّ مهام التصميم والتطوير

عطاء الشباب بين روادها

حيدر صالح

المحافل الأدبية، ليكون لها تفاعلٌ وتماشٍ مباشرٍ ومستمرٍّ مع شريحة الشباب، من أجل الاطلاع على آرائهم وطموحاتهم ومقترحاتهم، وتكوين الشخصية المتوازنة القادرة على النجاح والإبداع، وتعزيز مفهوم تكامل عنصر الشباب عقلاً وروحاً وسلوكاً.

في المجتمع، فهي تخاطبهم وتناغم أفكارهم، وترشدهم لما ينفعهم في مواجهة صعوبات الحياة، وتحثهم على الإبداع، لأنهم أساس المجتمع، لذا كانت لأسرة المجلة مهمة دقيقة وحساسة في انتقاء المواضيع، وطرح الأفكار في مختلف التوجهات. المجلة حريصة على الحضور الدائم في

تحظى مجلة (عطاء الشباب)، باهتمام الشباب من رواد المعارض والمحافل الثقافية وذلك لما فيها من تنوع في المواضيع التي تخاطبهم، بالإضافة إلى طرح المشاكل التي يعانون منها، وتقديم الحلول الناجعة لها. المجلة لها أهمية كبيرة نظراً لأهمية الفئة التي تخاطبها، إذ أنها تخص فئة عمرية مهمة



صدر حديثا



● مجلة العميد المحكمة
العدد الثامن والثلاثون



● مجلة تسليم المحكمة
العددان السابع عشر
و الثامن عشر





الإمام المهدي وعلاقته مع الإمام الحسين عليهما السلام

محمد الأسدي

ومما يُبَيِّن ويُظهِر عظم تأثيره -صلوات الله تعالى عليه- بفاجعة كربلاء قوله عليه السلام في زيارة الناحية عندما يندب جده الإمام الحسين عليه السلام (لأندبنا صباحاً ومساءً ولأبكين عليك بدل الدموع دماً)، وقد ورد أنه -عليه السلام- يحضر عند حرم سيّد الشهداء وخصوصاً في يوم العاشر من محرم، حيث ينقل عن السلف الصالح من العلماء أنه يشارك المعزين في ذلك اليوم.

النهج الإصلاحية

أما في النهج والإصلاح فالهدف واحد، فالإمام الحسين -عليه السلام- قال في خروجه: (إِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا، وَلَا مُفْسِدًا وَلَا ظَالِمًا، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ لَطَلْبِ الْإِصْلَاحِ فِي أُمَّةٍ جَدِّي، أُرِيدُ أَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَسِيرَ بِسِيرَةِ جَدِّي وَأَبِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي

ويستند على مظلومية سيد الشهداء -عليه السلام- في ظهوره، ويكون منطلقه منها. ورد في «تفسير العياشي»: عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله (وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرَفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا) قال: هو الحسين بن عليّ عليهما السلام قتل مظلوماً ونحن أولياؤه والقائم منا إذا قام طلب بئار الحسين عليه السلام» بحار الأنوار - ج ٤٤ - ص ٢١٨.

وعن الإمام الصادق (عليه السلام)، قال: «لما كان من أمر الحسين بن علي (عليهما السلام) ما كان، ضجّت الملائكة إلى الله تعالى، وقالت: يا رب، يُصنع هذا بالحسين صفيك وابن نبيك؟ قال [أي الإمام (عجل الله فرجه)]: فأقام الله لهم ظلّ القائم (عجل الله فرجه)، وقال: بهذا انتقم له من ظالميه» الطوسي، الأمالي، ص ٤١٨.

لو أردنا معرفة علاقة الإمام صاحب الزمان -عجل الله تعالى فرجه الشريف- مع الإمام أبي عبد الله الحسين -عليه السلام- ربما يصعب علينا الخوض في جزئياتها الدقيقة؛ وذلك لقصورنا أمام منزلة ومقام الأئمة -عليهم السلام-، ولكن يمكن بيان جزء من هذه العلاقة: المهدي -عجل الله فرجه- والعزاء الحسيني

حزن صاحب الأمر على سيد الشهداء في كل يوم وخاصة في شهر الحزن والمصاب، فحتماً ذكر سيد الشهداء عليه السلام لا يفارق قلبه، ويتجدد في كل عزاء، وهذا مما يدل على علاقة عظيمة ومترابطة بينه وبين سيد الشهداء -عليهما السلام-، وهي تحمل معان كثيرة، منها أنه -عجل الله تعالى فرجه- الطالب بئاره عند ظهوره، وهو الذي يحمل شعار الخالد (يا لثارات الحسين)، فهو يعتمد

كذلك خروج الإمام المهدي -عجل الله تعالى فرجه الشريف- وظهوره يكون مكملاً لذلك الخط المحمدي في طلب الإصلاح، والسير على نهج النبوة والإمامة، وإحياء الفرائض والسنن، ونصرة المظلومين، وإحقاق الحق كجده الحسين -عليه السلام-.

في الأدب العربي

كما نجد تصوير هذا الارتباط في طلب ثار سيد الشهداء -عليه السلام- عند الشعراء الشيعة في شعر الاستنهاض، قال الشاعر محسن أبو الحب الكبير وهو يستنهض الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه ويصف حال جسوم شهداء الطف ورزية يوم العاشر:

«مولاي كل رزاينا وإن عظمت
أدنى رزاياكم في الدهر أصعبها
نفسى فداء جسوم بالعران بذت
أيدي السلاهب في الرمضاء تقلبها
وأرؤس كبذور التم ترفعها
على الرماح وبالأحجار تضربها
ونسوة بعد هتك الستر مؤسرة
العلاج يسلبها والله يحجبها
تبكي لها أعين الأملاك من جزع
والجن تحت طباق الأرض تندبها
تلك اليمين التي عمت نوائلها
بالسيف جماها أضحى يشذبها
تلك الثنايا التي طه ترشفها
بالخيزران يزيد صار يضربها
ذابعض مانالكم فانهض فذاك أبي
كل الرزايا بكم ينجاب غيبها»

وللسيد حيدر الحلي قصيدة عينية «يستنهض بها الإمام الحجة عليه السلام سرّاً بينه وبين المولى (جل وعلا) ولم يطّلع عليها أحد، وذهب إلى كربلاء في يوم عاشوراء لينشد قصيدته الجديدة عند الإمام الحسين عليه السلام.

في الطريق رافقه سيّد أعرابي وقال له بعد السلام: يا سيّد حيدر أنشدني قصيدتك العينية، فأنشدته قصيدة عينية سابقة له، فقال: لا أريد هذه، أريد قصيدتك التي أنت ذاهب من أجلها، فقرأها له، فأخذ الاعرابي بالبكاء وقال: يا سيد حيدر، كفى، كفى، والله إن الأمر ليس بيدي، واختفى عن أنظار السيد، فعرف أنه الإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف، إذ لم يطّلع أحداً على قصيدته وقد ناداه باسمه دون سابق معرفة

هذه القصيدة»: (الديوان: ٨٨-٨٩)

الله يا حامي الشريعة
أتقر وهي كذا مروعه
بك تستغيث وقلبها
لك عن جوى يشكو صدوعه
تدعو وجرّد الخيل مصغية
لدعوتها سميعة
وتكاد ألسنة السيوف
تجيب دعوتها سريعة
فصدورها ضاقت بسر
الموت فأذن أن تذيعه
ضرباً رداء الحرب يبدو
منه محمر الوشيعة
لا تشفتي أو تنز عن
غروبها من كل شيعة

أين الذريعة لا قرار
على العدى أين الذريعة
لا ينبجع الأمهال بالعا
تي فقم وأرق نجيعه
للصنع ما أبقي التحمل
موضعا فدع الصنيعه
طعنا كما دفقت أفوايق
الحيّا مزن سريعه
يا بن الترائك والبواتك
من ضبا البيض الصنيعه
وعמיד ككل مغامر
يقظ الحفيظة في الوقيعه
تنميه للعلياء هاشم
أهل ذروتها الرفيعه
وذووا السوابق والسوابغ
والمثقفّة الملوّعه
من كل عبل الساعدين
تراه أو ضخم الدسيعة
إن يلتمس غرضاً فحد ال
سيف يجعله شفيعه
ومقارع تحست القنا
يلقى الردى منه قريعه
لم يسر في ملامومة
إلا وكان لها طليعه
ومضاجع ذا رونق
ألهاه عن ضم الضجيعه
نسي الهجوع ومن تيقظ
عزمه ينسى هجوعه
مات التصبر بانتظا
رك أيها المحيي الشريعه
فنهض فما أبقي التحمل
غير أحشاء جزوعه
قد مزقت ثوب الأسي
وشكت لوصالها القطيعه



ملتقى القمر الثقافي

يواصل نشاطاته الفكرية والثقافية

إحيدر محمد

بزيارة الإمامين العسكريين (عليهما السلام) من ثم تقديم أربع محاضرات قدمها كادر المركز، وكانت بعنوان: (الإمام المهدي في فكر مدرسة أهل البيت عليهم السلام) محاضرتان، و(الأحكام الشرعية - مناشئ الأدلة والفهم العرفي) محاضرتان أيضاً. وفي ختام هذا البرنامج كان هناك لقاء جمع الشيخ حارث الداحي مدير المركز مع إدارة العتبة العسكرية المقدسة الشيخ سيف العائدي، الذي أكد أن أبواب المرقد الطاهر للإمامين العسكريين (عليهما السلام) مشرعة للمساهمة في مثل هكذا نشاطات

التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية نشاطاً ثقافياً مع العتبة العسكرية المقدسة شمل تقديم ورش ومحاضرات لمجموعة شبابية من محافظتي بغداد وبابل، وتندرج هذه الفعالية ضمن أنشطة وفعاليات المركز، وتعد إحدى الإضافات المستحدثة فيه، على أن تشمل مجموعات شبابية من محافظات أحر وفي باقي العتبات المقدسة، وذلك لأجل إعطاء عامل جذب واستفادة أكثر لهؤلاء الشباب مما يطرح، وتأطيره بالجانب الروحي الذي يشع من المراقد المطهرة، وشمل البرنامج فقرات عديدة استهلّت

ملتقى القمر الثقافي هو ملتقى تثقيفي فكري يستهدف طبقات وفئات مجتمعية عديدة، ويهدف إلى مواجهة التحديات الدينية والثقافية والاجتماعية، والمساهمة في مجابتهما باستخدام طرائق وآليات علمية حديثة، بعيداً عن التعصب والتشنج التي تُفضي إلى نتائج سلبية، وتؤدي إلى الضرر بالمجتمع، وكان لمجلة عطاء الشباب لقاء مع الشيخ حارث الداحي مدير مركز ملتقى القمر للاطلاع على آخر نشاطات المركز والتي استعرضها الشيخ الداحي كالاتي: كان لمركز ملتقى القمر الثقافي،

وفعاليات، وسنكون داعمين وساندين لها، متمنياً كذلك للمركز والقائمين عليه مزيداً من النجاح، كذلك قام بتقديم شهادات تقديرية للمشاركين والقائمين على هذه الفعالية.

وللمركز نشاطات أخرى بالتعاون مع مؤسسة القبس للثقافة والتنمية في العاصمة بغداد، وذلك بإقامة ورشة تثقيفية تنموية قدمها مركز ملتقى القمر لمجموعة من الشباب، وبمحاورة مختلفة تلائم الوضع الذي نعيشه، وبما يسهم في زيادة الخزين الفكري والمعرفي لهم ويجعلهم أكثر فاعلية في المجتمع، وهذا ما يهدف إليه المركز من إقامة مثل هذه الأنشطة والفعاليات، ومن

الأنشطة التي أُقيمت تنظيم ورشتين، الأولى ألقاها منتسب المركز المدرب الدولي الأستاذ فراس الشمري، وكانت بعنوان: (الذكاء المالي وفرص العمل)، حيث تناول النقاط الأساسية التي تحفز الشباب الباحث عن فرصة عمل في مختلف الظروف، وركزت على ابتكار فرص العمل عبر تطوير المهارات التي تُساعد وتمكّن الشباب من إيجاد عمل يليق بهم، الورشة الثانية قدمها الأستاذ حسن الجوادي وهو أيضاً أحد الأساتذة الذين يلقون دورات في الملتقى، وكانت ورشته بعنوان: (الخروج من دائرة الفشل)، حيث بين الظروف التي تسيطر على

الإنسان وتفكيره، والتي تعيقه عن تطوير نفسه وتدعيم قابلياته ومواهبه، منبهاً إلى أنّ الظروف القاسية لا تُواجه بالاستسلام، فينبغي أن يشحذ الإنسان همته لبلوغ المراتب الراقية عبر آليات معتمدة ومجربة. وفي ختام هذه الورشة التي شهدت تفاعلاً كبيراً وأسئلة واستفسارات كثيرة أثرت الأجواء بالمعلومات، تقدمت مؤسسة القبس الثقافية والمشاركين فيها بشكرهم الكبير للعبئة المقدسة على هذه المبادرة، التي تنم عن شعورها العالي تجاه أبناء الشعب العراقي ومنهم فئة الشباب، وقد وصفوا هذه الورشة بالقيمة والمفيدة. كما استضاف المركز مجموعة شبابية تابعة لهيأة واعي (هيئة مستقلة تعمل تحت إشراف وكيل المرجعية الدينية العليا في محافظة ديالى)، تأتي هذه الاستضافة من أجل الإسهام في زيادة خزين الشباب الفكري والمعرفي وتطوير وتنوير مستواهم الذهني، وجعلهم قدوة وأسوة حسنة في مجتمعهم، وذا تأثير وفاعلية تجاه أيّ شائبة مجتمعية قد تُهدق بهم، إنّ استقبال هذه المجموعة التي تحدت بـ(٣٠) شاباً نتيجة تداعيات الوباء، قد جاء بناءً على تفاهات حصلت خلال زيارة المركز لمحافظة ديالى،





النشاط يهدف الى توسيع المركز لدائرة خدماته التثقيفية والاجتماعية، وتقديم رؤاه التي تسهم في تأهيل المجتمع وتساعفه، وقد نظمت ورش فكرية واجتماعية احتضنتها حسينية الزهراء (عليها السلام)، التي يشرف عليها معتمد المرجعية الدينية العليا فضيلة الشيخ هشام الشمري، استهل البرنامج بمحاضرة قدمها معاون مدير المركز الأستاذ والمدرب الدولي فراس الشمري، وكانت بعنوان: (الوعي الذاتي وأثره في التغيير)، وقد بين فيها أهمية أن يكون الفرد واعياً بذاته وما يحيط به من موضوعات

كان هناك تأكيد على إقامة هذه البرامج التي كانت محط ترحاب وإشادة من قبل وكيل المرجعية الدينية العليا في محافظة ديالى سماحة الشيخ عبد الرزاق فرج الله الأسدي، الذي شد على أيدي القائمين على هذا البرنامج، وحثهم على بذل المزيد لشريحة الشباب المؤمن، مقدماً شكره للعتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها لإقامتها مثل هذه البرامج، واحتضان هؤلاء الشباب والسعي لتثقيفهم. وفي محافظة ديالى، وتحديدًا في قضاء بلدروز كان للمركز نشاط بالتعاون مع فريق (تطوير) هذا

التي تمخض عنها فقرات عديدة أهمها استقبال واستضافة مجاميع شبابية في العتبة العباسية المقدسة، وزجهم في دورات وورش ومحاضرات ثقافية وإرشادية وتربوية، ذات مناح ومواضيع متنوعة جميعها تصب في كيفية بناء الإنسان وجعله أكثر فاعلية، وهذا البرنامج استمر لأربعة أيام وستتبعه برامج آخر لغير مجموعات إن شاء الله، على أمل أن يزداد العدد بما يسهم في جعلهم فاعلين ومؤثرين في المجتمع، من الناحية التوعوية والفكرية التي نحن بأمس الحاجة لها في الوقت الحاضر، وفي ختام هذه الورشة

وختاماً كان للمركز نشاط في محافظة
المننى تحديداً في قضاء الرميثة، حيث
أقام معهد الوارث للتطوير الثقافي،
بالتعاون مع مركز مُلتقى القمر
الثقافي في العتبة العباسية المقدسة،
نشاطاً ثقافياً وفكرياً توسّم به (الشباب
بين الانتماء والوعي والأزمات)،
حضره جمعٌ من أبناء القضاء ونخبة
من شخصياته الاجتماعية، والنشاط
في هذا القضاء الذي يمتلك طاقات
ومواهبَ شبابيةً فاعلة، جاء لتعزيز
هذا الدور ولتجديره، وليكونوا أكثر
فاعليةً وتأثيراً في وسطهم المجتمعي،
وهذه هي أهم أهداف المركز، وقد
كانت هناك فقراتٌ عديدة توزّعت
بين ثلاث محاضرات تناوب عليها
محاضرو المركز، وبطروحات اتّسمت
بالحدّاث والمفهومية والغنية بالمادّة
الثقافية والفكرية، التي نعتقد أنّهم
بحاجة إليها، وهذا ما لمسناه من
خلال تفاعلهم وإقبالهم الكبير، على
أمل أن تُثمر هذه الجهود التي تسعى
العتبة العباسية المقدسة من خلال
قسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها،
أن تُؤتي أكلها كما أثمرت في ما تمّ
عقدُه من ورش ودوراتٍ وندوات
وغيرها من الفعاليات، وقد لمسنا
الحماس الشديد، والتفاعل الكبير مع
ما يُطرح من مواضيع تَمَسُّ تفاصيل
مهمّة يعيشها الشباب في هذه الأيام.



فيها وبالتعاون مع مركز الهدى الثقافي
في المحافظة، تضمّنت الفعالية التي
شهدت حضور مجموعة شبابية فقرات
عديدة، منها تقديم محاضرتين، الأولى
لمعاون مدير المركز الأستاذ فراس
الشمري وكانت بعنوان (الوعي من
أجل التغيير)، والثانية بعنوان (حوار
الشباب في حقيقة الدين) قدّمها
محاضر المركز الأستاذ حسن الجوادى،
عبر ممثل المرجعية الدينية العليا في
الساوة الشيخ إحسان كامل السماوي
-بعد اطلاعه على أهم أنشطته
وفعاليات الكادر وما حقّقه- عن
شكره وامتنانه الكبير للعتبة العباسية
المقدسة على هذا النشاط، مبيّناً أن:
"الشباب هم الأهم، ويجب التركيز
على إيجاد المشاريع الفكرية والثقافية
التي نضمن بها رعاية شبابنا في كل
مكان، وأملنا بهذه الأنشطة الشبابية
والطاقات الواعدة من نخبنا".

تتطلب الحضور المعرفي دائماً، ثمّ
تقدّم محاضر المركز الأستاذ حسن
الجوادى بمحاضرة اجتماعية توسّمت
به (مسؤولية الفرد تجاه المجتمع)، ويبيّن
فيها دور الشباب في تغيير الواقع
العالم والمسؤوليات الكثيرة التي
بإمكانهم أن يؤدّوها بالشكل الأمثل،
محدّراً من غفلة كل شخص عن دوره
الإصلاحية والثقافية والتوعوية.
وقد اختتم هذا النشاط الفكري
المميز بالثناء والتقدير من قبل مدير
البرنامج الدكتور محمد التميمي
والفضلاء والوجهاء من القضاء،
مُشدين على دور العتبة العباسية
المقدسة في تشجيع الأنشطة الثقافية
وتميّزها في رعاية الشباب العراقي.
ونظم مركز مُلتقى القمر الثقافي
فعالية ثقافية إرشادية لمجموعة من
شباب مدينة الساوة في محافظة المننى،
برعاية ممثلية المرجعية الدينية العليا

حَقُّ الْوَالِدِ

صباح الصافي

لِأَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدْعُو لِوَالِدِي إِذَا كَانَا لَا يَعْرِفَانِ الْحَقَّ قَالَ ادْعُ لَهُمَا وَتَصَدَّقْ عَنْهُمَا، وَإِنْ كَانَا حَيِّينَ لَا يَعْرِفَانِ الْحَقَّ فَدَارِهِمَا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِالرَّحْمَةِ لَا بِالْعُقُوبِ»^(٦).

أسباب تكريم الأب:

أولت النصوص الشريفة أهمية كبيرة في رعاية الأبوين، واحترام حقوقهما حين كانا، أو ميتين بسبب ما يبذلان من جهد كبير في رعاية أبنائهما مادياً ومعنوياً، فالأم تقوم بأعباء الحمل، وصعوبة الوضع، والإرضاع، والتربية، والأب يقوم بأعباء توفير المعيشة الطيبة، والتربية الصالحة، والحياة السعيدة.

ولكن عند الاطلاع على هذه النصوص نجد أنّها لا تخرج كلا الطرفين في هذا التكريم في جميعها، بل نجد أنّ بعض الروايات تتحدث عن الأب فقط،

(٦) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٥٣٢.

وقال سبحانه: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)^(٤).

وعلى ضوء هذا التعظيم والتكريم الوارد في القرآن الكريم فقد جاءت الروايات الشريفة عن الحبيب المصطفى محمد وآله الطاهرين - صلوات الله عليهم أجمعين - تؤكد ضرورة احترام الوالدين وتكريمهما، وهذه شذرات منها:

عن أبي عبد الله عليه السلام: «أَتَى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي؟ فَقَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ حَرَّقَتْ بِالنَّارِ وَإِنْ عُدَّتْ، إِلَّا وَقَلْبِكَ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ. وَوَالِدَيْكَ فَاطْعِمُهُمَا وَبِرَّهُمَا حَيِّينَ أَوْ مَيِّتَيْنِ...»^(٥).

وَعَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ قَالَ: «قُلْتُ

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: (حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُطِيعَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ)^(١).

أكد القرآن الكريم وجوب ولزوم تعظيم الوالدين وقد جاء ذلك صريحاً في آيات قرآنية عديدة منها:

قوله تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ. وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)^(٢).

فإنه سبحانه يصف في هذه الآيات ما تحمله الوالدان من آلام ومشاكل من أجل تربية الأبناء، وهذا بدوره يفرض على الإنسان أن يشكرهما ويبرهما، وأن يشكرهما في عرض شكر الله سبحانه^(٣).

(١) صحيح الصالح، المصدر السابق، ص ٦٨٢.

(٢) سورة لقان، الآية ١٤-١٥.

(٣) ينظر تقريب القرآن إلى الأذهان، مج ٤، ص ٢٦٩.

(٤) سورة الإسراء، الآية ٢٣-٢٤.

(٥) الكليني المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٣٢.

وأخرى تتحدّث عن الأم فقط، وأخرى تتحدّث عن كلا الطرفين.

ولعلّ العلة في ذلك أنّ لكل من الأب والأم مجهوداً في نشأة الأبناء، فما هو الدور الأهم الذي جعلت بعض النصوص خاصة بالأب دون الأم؟

والجواب على ذلك هو ما روي عن الإمام علي بن الحسين عليه السلام، وتوضيحه قبل أن أشير إلى الرواية هو: أنّ الأب هو أصل الأبناء، فعلى الرغم من كلّ ما تتحمّله الأم إلا أنّ الأب يبقى هو الأصل في ولادة الطفل، ولو كان الأب عقيماً لما ولد الطفل^(٧).

إذن فكل ما يملكه الإنسان من المقومات كالأموال، والعلم، وغيرها فإنّها فرع من وجوده في الحياة، ووجوده في الحياة يعود إلى الوالد بالدرجة الأولى، ثمّ الأم ثانياً.

لذلك كان جديراً بالأبناء أن يشكروا آباءهم، ويحسنوا إليهم، وينهضوا بحقوقهم، قال الإمام السجاد عليه السلام: (وَأَمَّا حَقُّ أَبِيكَ فَتَعَلَّمْ أَنَّهُ أَصْلُكَ وَأَنَّكَ فَرَعُهُ وَأَنَّكَ لَوْلَاهُ لَمْ تَكُنْ فَمَهْمَا رَأَيْتَ فِي نَفْسِكَ مِمَّا يُعْجِبُكَ فَاعْلَمْ أَنَّ أَبَاكَ أَصْلُ النِّعْمَةِ عَلَيْكَ فِيهِ وَأَحْمَدُ اللَّهِ وَاشْكُرْهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)^(٨).

حقوق الوالد:

للوالد على الأبناء مجموعة من الحقوق، ولكن أهمّها ما أشار إليه

(٧) ينظر ابن شعبه الحراني، المصدر السابق، ص ٢٩٢.

(٨) ابن شعبه الحراني، المصدر السابق، ص ٢٩٢.

أمير المؤمنين عليه السلام، وهو طاعته في كلّ شيء ما عدا معصية الله تبارك وتعالى، قال عليه السلام: (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق)^(٩).

لأنّ ترك طاعة الوالد بما توجب إيذائه، وإيذاء الوالدين من الأمور التي حرّمها الشرع، والطاعة كما عُرِفَت سابقاً بأنّها الانقياد لما أمر، وهي على أقسام فبعضها واجب وبعضها مستحبّ وبعضها محرّم، وبيان ذلك موكول إلى الكتب الفقهيّة وذوي الاختصاص في مجال الاستنباط للأحكام الشرّعية، ولكن سنذكر بعض المسائل الفقهيّة التي تعطي انطباعاً أوّلياً حول حدود طاعة الوالدين:

إنّ «الواجب على الولد تجاه أبويه أمران: الأول: الإحسان إليهما بالإنفاق عليهما إن كانا محتاجين، وتأمين حوائجهما المعيشية، وتلبية طلباتهما فيما يرجع إلى شؤون حياتهما في حدود المتعارف والمعمول، حسبما تقتضيه الفطرة السليمة، ويعدّ تركها تنكراً لجميلها عليه، وهو أمر يختلف سعة وضيّقاً بحسب اختلاف حالهما من القوّة والضعف.

الثاني: مصاحبتها بالمعروف، بعدم الإساءة إليهما قولاً أو فعلاً وإن كانا ظالمين له....

هذا فيما يرجع إلى شؤونهما، وأمّا فيما يرجع إلى شؤون الولد نفسه، مما يترتّب عليه تأذي أبويه فهو على قسمين:

أن يكون تأذيّه ناشئاً من شفقتة على

(٩) عبد الواحد الامدي، المصدر السابق، ص ٢٥٨.

ولده، فيحرّم التصرف المؤدّي إليه سواء نهاه عنه أم لا.

أن يكون تأذيّه ناشئاً من اتصافه ببعض الخصال الذميمة، كعدم حبّه الخير لولده دنيوياً كان أم أخروياً، ولا أثر لتأذي الوالدين إذا كان من هذا القبيل، ولا يجب على الولد التسليم لرغباتها من هذا النوع، وبذلك يظهر أنّ إطاعة الوالدين في أوامرها ونواهيها الشخصيّة غير واجبة في حدّ ذاتها^(١٠).

و«إذا نهى الوالد ولده عن فعل شيء معين محتملاً أنّ ضرراً ما سيعود على ولده إن هو فعله، علماً بأنّه في اعتقاد الولد غير مصيب في ذلك؟

وهنا لا يجوز مخالفة الوالد في حالة كهذه، بأن كان يتأذى من مخالفته شفقة على الولد^(١١).

وعن أبي الحسن موسى عليه السلام: (سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ما حقّ الوالد على الولد؟

قال: لا يسمّيه باسمه، ولا يمشي بين يديه، ولا يجلس قبله ولا يُستسبّب^(١٢) له)^(١٣).

وقال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ أبي قد كبر جداً وضعف فنحن نحمله إذا أراد الحاجة؟

فقال: إن استطعت أن تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فإنّه جنة لك غدّاً^(١٤).

(١٠) [https://www.sistani.org/arabic/\(10\)/0594/qa](https://www.sistani.org/arabic/(10)/0594/qa)

(١١) المصدر نفسه

(١٢) السب: الشتم الوجيع.

(١٣) الكليني، المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٣٢.

(١٤) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٥٣٤.



التنمية البشرية وفق المنظور القرآني

د. خديجة حسن علي القصير

عموم الشريعة المقدسة، وكذا القرآن الكريم الذي يُعدّ أصل منابعها الأساس، حيث نلمس ذلك واضحاً حين نبحث في مقاصدها بين آية أو رواية، أو حكم فقهي، وإنّ المتبّع للمصالح التي يقصد الفقه تحقيقها يجد ثلاثة مقاصد تستقيم الحياة الاجتماعية بها، وتهنأ، ومقصد الشريعة الإسلامية هو تحقيق مصالح العباد بالإيجاد لها أولاً، ثم حفظها ثانياً، وهذه المصالح هي حفظ الضروريات، وتحقيق الحاجات، وضمان التحسينات^(١) وهذا هو عينه التنمية البشرية وغايتها. فالإنسان هو موضوع القرآن الكريم

العديد من الآيات القرآنية التي تحمل بدلالاتها كثيراً من مضامين التنمية البشرية على الرغم من أنّ القرآن الكريم لم يعرض مصطلح التنمية البشرية صراحة، وهذا لا يعني الزّهد بهذا المطلب، وإنّما القرآن الكريم لم يعرض المصطلحات التي تتغيّر وتتأثر بحكم الظرف الزماني والمكاني، في حين أنّ القرآن الكريم يعدّ بحكم مساوته عالمياً متكاملاً، شمولياً واسعاً، معزاً ماضياً وحاضراً ومستقبلاً فهو الأساس الذي يقاس عليه وليس العكس^(٢).

التنمية البشرية لها الموقع الريادي في

لا يخفى علينا أنّ النظرة الإسلامية - والقرآنية تحديداً لمفهوم التنمية البشرية أكثر شمولاً وتكاملاً واستيعاباً عن النظرة الوضعية له، وبما أنّ الأغلبية العظمى اتفقت على أنّ التنمية البشرية هي عمليات إجرائية منظمة على وفق رؤية فكرية منتخبة، تهدف إلى تطوير القوى الكامنة في الإنسان بصقلها وتوجيهها نحو تحقيق طموحاته بغية إشباع حاجاته المشروعة في شتى ميادين الحياة^(١).

إنّ القارئ لكتاب الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم، والمتمعّن في معانيه يجد

١- عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه، ط٦، دار إحسان للنشر والتوزيع، طهران، ص ٣٧٩.

٢- السيد علي خان بن احمد كبير المدني، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين، مؤسسة النشر الاسلامي، ايران، ١٤٠٩ هـ، ج ٥، ص ٤٤٠.

١- اشواق عبد الحسن الساعدي، الثقافة والتنمية البشرية، معهد الابحاث والتنمية الحضارية، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٢٣.



تلك الحقيقة، وأن كل ما يُبنى من عمل أو نشاط يجب أن يكون متوازناً ذا بُعدين من المادّة والروح كما هي حقيقة الإنسان، وبما أن الإنسان هو موضوع التنمية البشرية ومحورها الرئيس فبمقتضى ذلك يجب أن تكون جميع النشاطات التنموية وحركة وفعاليات التنمية البشرية مبنية على أساس حقيقة الإنسان المادّية والروحية، ممّا يجتّم أن تكون أهمّ سمات التنمية البشرية هي التوازن بالمعنى الأشمل الذي يتضمّن الاعتدال بين المادّة والروح، فالإسلام يرى أنّ جميع نشاطاته وفعالياته يجب أن تكون على مستوى من الوسطية بين المادّة والروح أيضاً.

تأكيد القرآن الكريم على الإنسان بوصفه موضوعاً للتنمية البشرية ما هو إلا القيمة الحقيقية للوجود، فعلى أساس العملية التنموية بات التطور مطرداً مع مستقبل الكون والأرض والمجتمع والفرد والبيئة لكونه مرهوناً بإنشاء الإنسان وإدراكه ووعيه، قال تعالى «إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا»^(٦).

نستفيد ممّا ذُكر أنّ المنظور القرآني للإنسان مبنيّ على أساس عنصري المادّة والروح، إذ يصوّرهما القرآن الكريم على أنّها حقيقته، وأنّ بنيتها التحتية منشؤها

ومحوره الأساس؛ لأنّه خليفة الله في الأرض لذا كانت أولى الآيات القرآنية التي نزلت على الرسول محمد صل الله عليه وآله وسلم تحدّثت عن الإنسان لبيان هويّته «خلق الانسان من علق»^(٤) وهكذا تتابعت الآيات؛ لتبين حقيقة الإنسان وماهيّته، وحقيقة القوة الكامنة والمتصارعة في داخله التي عكست حقيقتين متناقضتين بين أن يكون مخلوقاً تافهاً مذموماً، أو أن يكون المكرم المعزز الذي اصطفاه الله تعالى عن بقية خلقه ليكون خليفته في الأرض (هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيه)^(٥)، وبهذا فإنّ

٤- سورة العلق، الآية: ٢

٥- سورة هود، الآية: ٦١.

٦ سورة الاحزاب، الآية: ٧٢.



حيدر الدفاعي

عالم الهواتف المحمولة انطلاقة جديده في الاجهزة القابلة للطي

إنَّ الهواتف القابلة للطي أصبحت الآن شيئاً واقعاً وليس خيالاً، وأصبح عليها إقبال كبير من المستخدمين وهي بدورها أصبحت متاحة في الأسواق من عدّة شركات وبتصاميم مختلفة.

إنَّ عام ٢٠١٩م كان هو العام الذي شهد إطلاق أوّل هاتفين قابلين للطي من شركتي سامسونغ وهواوي، وفي عام ٢٠٢٠م أصبح هناك سباقٌ محتدمٌ من قبل العديد من الشركات الأخرى التي سعت إمّا لتحسين هواتفها أو لإطلاق هواتفها القابلة للطي ودخول عالم المنافسة.

هناك أنواع عديدة من الأجهزة القابلة للطي ويأتي في مقدّمها **Samsung Galaxy Z Fold 2 5G**

ويعدّ هذا الإصدار هو الجيل الثّاني لهواتف سامسونغ القابلة للطي، والذي قامت فيه الشركة بمعالجة المشكلات التي واجهتها في النسخة الأولى. يحتوي الهاتف على شاشة QXGA + مقاس ٦,٧ بوصة، تُطوى هذه الشاشة المسماة Infinity Flex Display إلى النّصف لتحصل على شاشة بحجم ٦,٢٣ بوصة، يأتي الهاتف مزوّداً بمعالج كوالكوم Snapdragon 865+ SoC مع 12 جيغابايت من ذاكرة الوصول العشوائي وذاكرة تخزين داخلية بحجم ٥١٢ جيغابايت، كما يأتي الهاتف ببطارية تبلغ ٤٥٠٠ مللي أمبير في الساعة.

Samsung Galaxy Z Flip والذي أطلقته سامسونغ كإصدار جديد قابل للطي، يتميّز بقلب وانطواء عموديّ، مدعومٌ بالآلية مفصلية جديدة، وصرّحت سامسونغ إنّ هذا المفصل

يملك من استخدام الهاتف من زوايا متعدّدة (الوضع المرن) لحالات الاستخدام المتنوّعة.

يحتوي الهاتف على شاشة زجاجية من نوع "Infinity Flex" بقياس ٦,٧ بوصة، ويعمل بمعالج كوالكوم Snapdragon 855 إلى جانب ذاكرة وصول عشوائي بسعة ٨ جيغابايت، وذاكرة تخزين داخلية ٢٥٦ جيغابايت، يتمتّع الهاتف أيضاً ببطارية بقوة ٣٣٠٠ مللي أمبير في الساعة تدعم شحن بقوة ١٥ واط.

أمّا شركة مايكروسوفت فقد طرحت جهاز **Microsoft Surface Duo**

هو جهاز مزوّد بشاشتين، لا تحتوي هذه الشاشة على شاشة قابلة للطي، ولكنها تجمع بين شاشتين مختلفتين على جانبي المفصلة النّحيفة الحاصلة على براءة اختراع والتي تدور ٣٦٠ درجة. فكرة تعدّد المهام بحرية على شاشتين مختلفتين في وقتٍ واحدٍ جذابة تماماً، ما يجعل **Surface Duo** مثيراً للغاية، يعمل جهاز **Surface Duo** بواسطة معالج كوالكوم Snapdragon 855 ويتميّز بشاشتين مقاس ٦,٥ بوصة.

Moto Razr 2020 وهو جهاز صادر من شركة موتورولا وهذا الجهاز هو ناتج تحويل الجهاز الشهير **Razr** الذي يبلغ من العمر ١٥ عاماً إلى هاتف قابل للطي، إذ تحوّلت لوحة المفاتيح الرّقمية إلى شاشة OLED مرنة قابلة للطي.

يحتوي جهاز **Razr** الجديد على شاشة **Flip-View** عمودية مقاس ٦,٢ بوصة

مصنوعة من بلاستيك بحيث يمكن طيّها، بينما الشّاشة الثانية في المقدّمة عبارة عن لوحة ثابتة مقاس ٧,٢ بوصة لإلقاء نظرة خاطفة على الإشعارات.

تم الكشف عن الجهاز الأصلي في تشرين الثاني من العام ٢٠١٩م، لكن الشركة أصدرت هذا العام طرازاً بتقنية الجيل الخامس **Razr 5G**. يتميز **Razr 5G** بهيكل من الزّجاج والفولاذ المقاوم للصدأ، وماسح ضوئي لبصمات الأصابع في الخلف، ويبلغ سمكه حوالي ١٦ مم عند الطي، يعمل الهاتف بمعالج كوالكوم Snapdragon ٧٦٥، إلى جانب ذاكرة وصول عشوائي سعة ٨ جيغابايت، وذاكرة تخزين ٢٥٦ مللي أمبير في الساعة.

أمّا شركة هواوي فقد قدّمت جهازها القابل للطي والذي حمل اسم

Huawei Mate Xs يتميز هاتف **Mate Xs** بشاشة بلاستيكية مقاس ٦,٦ بوصة، ويتحول إلى جهاز لوحي بسمك ٤,٥ مم وشاشة مقاس ٨ بوصة، لا يوجد كثير مما يميز **Mate Xs** عن **Mate X**، غير أن الهاتف الجديد يعمل بمعالج **Kirin 990** ويتضمن تقنية 5G، يأتي الهاتف ببطارية تبلغ ٤٥٠٠ مللي أمبير في الساعة مع دعم تقنية **SuperCharge** بقوة ٥٥ واط، ويتضمن ذاكرة وصول عشوائي سعة ٨ جيغابايت داخلياً وذاكرة داخلية بحجم ٥١٢ جيغابايت.

سلاح النبات الكيميائي

علي عبد الحسن

النباتات كغيرها من الكائنات الحية تخوض صراع بقاء مع غيرها من الكائنات الحية، وبالرغم من الصورة المرسومة في أذهاننا عن النباتات، وضعفها، ورقّتها، إلّا أنّ بعض هذه النباتات يتميز بشراسة غير عادية مع غيرها من النباتات تفوق تلك المعروفة عن الحيوانات. فالمنافسة بين الأنواع في النّظام البيئي من أساسيات الحياة، إذ إنّ جميع الحيوانات، والنباتات طوّرت على مدار الزّمن طرقاً مختلفة للمنافسة على الغذاء، والماء، والمساحة، وغيرها من الموارد الطّبيعية.

ما يهمنا هنا هي الطّرق التي تتبعها النباتات للسيادة على غيرها من النباتات، فمن المعلوم أنّ بعض النباتات تمتلك مجموعاً جذرياً عميقاً، ومتفرعاً يمكنها من الوصول إلى أعماق بعيدة دون غيرها بحثاً عن الماء، وأخرى تتميز بطول الجذع

مما يمكنها تلقي قدر أكبر من أشعة الشمس خصوصاً في الغابات الكثيفة، وسمّيت هذه الظاهرة؛ أي ظاهرة قيام بعض النباتات بالحصول على قدر أكبر من أي مصدر من المصادر الطبيعية (ضوء الشمس - الغذاء - الماء ...) دون استخدام مواد كيميائية بالمنافسة على الموارد الطّبيعية، ولكن بعض أنواع النباتات تتخذ أساليب أكثر تطرفاً لمنافسة غيرها من النباتات فمثلاً أشجار الأثل (Tamarix) تتميز بجذورها العميقة ممّا يمكنها

من الوصول إلى مصادر المياه الجوفيّة المالحة، حيث تقوم بتخزين الأملاح في مجموعها الخضري، وعند تساقطها تنقلها للطبقة السّطحية من التّربة ممّا يجعل من الصّعب على غيرها من النّباتات العيش بالقرب منها.

في ثلاثينات القرن الماضي درس العلماء ظاهرة سيادة أنواع معيّنة من الأعشاب على المحاصيل، واكتشف العلماء قدرة هذه الأعشاب على إفراز

من مبيدات الأعشاب تحاكي الـ allelochemicals الموجودة في الطبيعة، ولتقليل الأضرار البيئية، ركزت الأبحاث على تأثير الأعشاب على المحاصيل، والتأثير المتبادل بين المحاصيل وركزت أيضاً على إنتاج مبيدات أعشاب، ومنظمات نمو طبيعية، وذلك بإنتاج allelochemicals معدلة مثل أحماض الهيدروكسامين؛ لاستخدامها في تكوين مبيدات أعشاب جديدة. وأخذت بعض الأبحاث منحى آخر لتجنب استخدام مواد كيميائية في المطلق، وذلك بتحسين جينات المحاصيل؛ وذلك بتزويدها بمقدرة طبيعية على تكسير الـ allelochemicals المنتجة بواسطة الأعشاب المنافسة لها، وبالتالي إلغاء سلاح الأعشاب، وزيادة قدرة المحاصيل على منافسة الأعشاب، والتقليل من أضرارها.

في التربة المحيطة بالجذور، ونواتج تساقط الأوراق الميتة، وقد تظل هذه المواد موجودة لفترة طويلة في التربة وقد تتحلل بعوامل الطبيعة المختلفة. من أشهر النباتات التي تستخدم هذه التقنية شجرة الجوز الأسود (Black Walnut) فعادة تكون المنطقة تحت الشجرة عارية تماماً من النباتات؛ لعدم قدرتها على النمو مع هذه الشجرة القوية حيث تفرز مادة الـ Juglone التي تؤثر على النباتات المنافسة، وذلك بالتدخل في الانزيم المطلوب لإكمال عملية التغذية وإفساده. **Allelochemicals** الجيل الجديد من مبيدات الأعشاب لأهميّة هذه الظاهرة في المجال الزراعي ولحرص العلماء على الاستفادة من هذه الخاصية لمكافحة الأعشاب وإنتاج أجيال جديدة

مواد كيميائية كنتاج ثانوي من عملية التمثيل الضوئي. هذه المواد التي أطلق عليها allelochemicals تقوم مقام السلاح الكيميائي للقضاء على غيرها من النباتات، وذلك بتأثيرها على نمو وتكاثر النباتات المنافسة. يمكن للنباتات أن تفرز تلك المواد من بعض أجزائها مثل الزهور، والأوراق، واللحاء، والساق، وأحياناً

تصويبات لغوية

- يقولون: بَحَّ صوتُ الخطيب. وهذا خطأ، وصوابه: بَحَّ الخطيب. دون ذكر الصوت، لأن الفعل ((بَحَّ)) يعني خشن صوته.
- البَعَثَة: هي الهيئة التي ترسل في عمل مؤقت.. لكن كثيرين ينطقونها ((البعثة)) بالكسر، وهو خطأ. لذا قل: بَعَثَة دراسة، وبعثة سياسية.
- البُوتقة: ينطقها كثير من معلمي العلوم بلفظ ((بوتقة)) للوعاء الذي تُذاب فيه المعادن، وهو خطأ، والصواب ((بوتقة)).
- التَّجْرِبَة: لا تكون إلا بكسر الراء، وتجمع على تجارب، بكسر الراء أيضاً. أما من يضمُّ الراء فيقول: تجرِّبة وتجارب، فليس من أصول العربية في شيء.
- الجُلْطَة - بضم الجيم - البقعة الخائرة المتجمدة من اللبن أو الدم، لذا قل: أصيب فلان بجُلْطَة دموية، ولا نقل: بجُلْطَة دموية.
- الكَتَّان: هو بفتح الكاف، وليس بكسره.
- ويسمون الآلات والأدوات التي يستخدمها الأطباء وغيرهم لعلاج المرضى (المُعَدَّات الطبية) وهذا خطأ، وصوابه: (المُعَدَّات الطبية)؛ لأنها مفعول وليس اسم فاعل.
- الصحيح أن تقول: يا ثرى، وهل ثرى، ويا رجل أثرى. ولا يكون بفتح التاء.

Proverbs

Prologue: Purpose and Theme
The proverbs of Solomon son of David,
king of Israel:

attaining wisdom and discipline;
understanding words of insight;
acquiring a disciplined and prudent
life,
knowing that is right and just and fair;
giving audience to the simple,
knowledge and discretion to the
young,
adding to their
learning,
and let the discerning
understanding proverbs and
parables,
the sayings and riddles of the wise.
The fear of the LORD is the beginning

Exhortations to Embrace
Wisdom

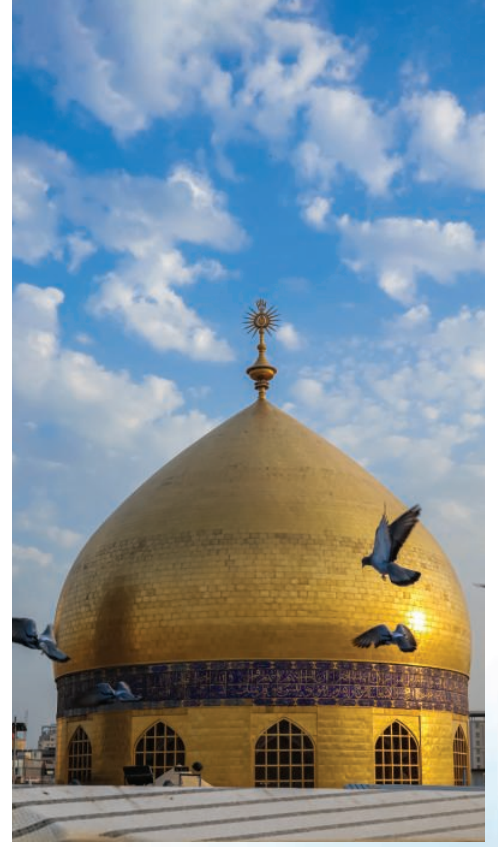
Warning Against Enticement

⁸Listen, my son, to your father's
instruction
and do not forsake your mother's
teaching.
⁹They will be a garland of grace
and a chain of gold around your neck.
¹⁰My son, if you will receive my words,
and you will heed my counsel,
you will be wise and will be
understanding.
Let's lie in wait for the day of
wrath,
let's waylay some of the
wicked,
let's swallow them alive in our
grave.

أمثال إنكليزية

- التجارة خير من الوظيفة.
- التجربة من غير علم خير من علم بغير تجربة.
- تفتح للطف جميع الأبواب.
- الثقة رفيقة النجاح.
- الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره؟
- الجرأة في الأعمال هي الشرط الأول والثاني والأخير.
- دماغ الكسلان معمل للشيطان.
- الرياح دائماً تهب في اتجاه الملاح الماهر.
- الزلة دائماً في السرعة.
- الصانع المهمل يتشاجر مع أدواته.
- صديقك الحق هو من يهرع إلى معونتك إذا ألمت بك شدة.
- الضباب لا ينقشع بالمروحة.
- الطبع الحسن هو التربة الملائمة التي تنبت فيها الفضيلة، وترعرع.
- العاقل يعيش في أي مكان.

دفاعاً عن علي عليه السلام



دخل أبو أمامة الباهلي يوماً على معاوية، فاحتضنه، وأمر بإحضار الطعام، وكان يطعمه بيده، وبعد الانتهاء من تناول الطعام، أخذ معاوية يرش العطر على رأس أبي أمامة ووجهه، ثم وضع كيساً من الذهب أمامه، وبعد ذلك كله توجه إليه بالقول التالي: أقسم عليك، أنا أفضل وأحسن، أم علي بن أبي طالب؟

فأجابه أبو أمامة: لا أكذب عليك، ولو لم تحلفني، لم أقل إلا الصدق، فوالله إن علياً أفضل منك وأكرم، فله السابقة في الإسلام، والقربى من رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان شديدًا على المشركين، وخدماته للأمة الإسلامية تزيد عليك.

يا معاوية! أتعرف من هو علي؟ هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله، وزوج سيّدة النساء، ووالد الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، وابن أخي حمزة سيد الشهداء، وأخو جعفر ذي الجناحين يطير بهما في الجنة، والعجب منك أن تقيس نفسك بهذه

الشخصية العظيمة؟!!

أي معاوية! أتظن أنّي أقدمك على علي عليه السلام؛ لإطعامك إياي.. فأخرج من عندك ولا إيمان لي، بعد أن جئتكَ مؤمناً؟!!

ثم استأذن معاوية للذهاب، فأرسل إليه معاوية كيساً من الذهب، فلم يقبله، وأقسم على أنه لا يقبل منه ديناراً واحداً. وبعد استشهاد أمير المؤمنين علي عليه السلام حاول معاوية أن ينفّر قلوب الناس عن الإمام علي عليه السلام بمختلف السبل والوسائل، ترغيباً وترهيباً.

فمنهم من أغراه بالمال، ومنهم من كان يتصنّع باحترامهم، فيما كان نصيب من بقي علي ولائه لعلي وآل علي: القتل، والملاحقة، والتشريد.

وقد حذّر معاوية من التحدّث بفضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام وهذّب علي ذلك، إلا أنّ نور الحقيقة لم يحجبه شيء، فقد ملأت فضائل علي عليه السلام الدنيا، وتحدّث بها الشرق والغرب، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون.

تركيب المادّة الحيّة

إلى سرّ خلق الحياة، أو المادّة الحيّة، فهي ستظل عاجزة على مر السنين عن ذلك. فالعلماء قد توصّلوا إلى تركيب المادّة الحيّة بكلّ نسب المواد والعناصر الداخلة في تركيبها، ولكنهم لم يستطيعوا أن يعطوها سرّ الحياة.

يصلوا إلى خلق ذبابة أو أيّ كائن حي آخر مهما ضؤل، ولا استرجاع ما يأخذه الذباب من طعامهم، أو شراهم. وهذا التحدّي في خلق أضعف المخلوقات وهي الذبابة يريد الله تعالى أن يؤكّد به أنّ البشرية قد تصل إلى القمر، وإلى المريخ، ولكنها لا تستطيع أن تصل

قال الله تعالى: (يا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ) [الحج: ٧٣]

يتحدى الله سبحانه وتعالى البشرية كلها بالعلم الذي سيحققونه أنّهم لن



الشاعر محسن أبو الحب الكبير ابن الكرام

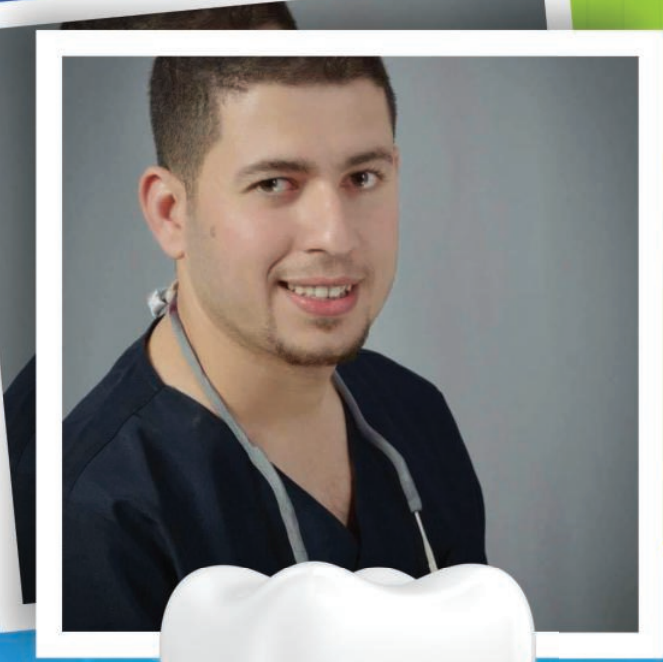
قالها مادحاً الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله :

وجُرد جوهرك المفرد
فها أنت في نيله أوحد
كريمًا ونحن له أعبد
ككعبة رفلنا تقصد
وكل على نفسه يشهد
وأخبر في غيظه مكمد
وعن رحمة الله قد أبعدوا
وأما الذين رضوا قد هدوا

تجردت للمجد يا أحمد
وليس يجاريك غير السحاب
رضيناك دون الوري سيدا
فمن ذاك أمسيت بين الوري
أرى الناس ما بين راض بذا
فهذا يقول لك المكرمات
وأما الذين أبوا قد عموا
وأما الذين عصوا في الظلال

إذا حسن الخلق يوم انبدا
إذا ما بدا للهدى نوره
وقيل من المرتقى للسما
فتى مقعد الصدق يسمو به
فقلت هو ابن الكرام الذي
فبالمجد والجد مدروا قبا
ومن كان والى هاشما
فمن أحرز السبق في المكرمات
فتى كان بين جميع الورى
جرى سيبه مرفدا للسحاب
فيا وحشة الدهر من بعده
لروح الجنان سمت روحه
ألم تر كون السما كاسفا
وشمس المعارف قد كورت
وخلف بدريين من بعده
وفي جهة المجد بالإطراد
فأقسم بالله لولاهما
ولو لم يكن مجد جديهما
لأن نشدت طيها حاتما
وإن رمت في عصرنا حاتما
إذا خفق الريح أسمعته
وامدحه حيثما أنه
وإن غرد الطير في وكره
وانا تصفحت نص الكتاب
خذا بيدي وانصراني فقد
فإنكما اعتصامي إذا
وحاربني الناس حتى القريب
إذا ما الأقارب قد باعدت
فهذا الساني احصدا حلوه
حلا فاحصده كحب الحصيد
ولي جيرة بالحمى عرسوا
تنادوا بأن التنائي غدا

تبلج من وجهه السؤدد
هوى تحت أخصه الفرقد
وقلت فتى جده أحمد
ليسمو به في السماء مقعد
أقل عطيته العسجد
نجوم السما مجده تحسد
فقد طاب للولد المولد
متى نار ضيفانه تحمد
حواري عيسى له تشهد
بما كان من سيبه يرفد
ويا سعد لحد به يلحد
وقد ضم جستة المسجد
أهل ناهار زوها الأنكد
نعم غاب كوكبها الأوسعد
فكل بهالتة أوحد
نرى الشمس خلفها تطرد
لما رفعت للعلأ أعمد
لما كان تحت السما أمجد
ففي طبي جودهما الأجود
فها حاتم ان لمن ينشد
بحسن الثناهما يقصد
نشيد مديحهما ينشد
أميل وبنان النقى ميد
أراه بفضلهما يشهد
جفاني نصيري والمنجد
تعاورني الحادث الأنكد
فلا منجد فيه أستنجد
فما بعدهما يصنع الأبعد
فحسن الثنا خير ما يحصد
وغير كما مره يحصد
زمانا وعيشي بهم أرغد
لك السوء من طالع يا غد



بكتيريا الأسنان ...

أحمد الخفاجي

وماهي التطورات التي توصلت إليها الدراسة الحديثة؟
الدكتور: تلعب قلة العناية بالفم والأسنان، وإهمال تفريشها وتنظيفها دوراً أساسياً في نشوء التهاب اللثة، إذ يؤدي عدم تفريش الأسنان إلى بقاء بقايا الطعام في الفم، مما يُعطي البكتيريا الموجودة على الأسنان الغذاء اللازم لها، فتتغذى عليه منتجة الأحماض، وتكون الأحماض والسكريات (بقايا الطعام)

الموضعية، وهناك توازن ديناميكي بين بكتيريا جير الأسنان ونظام الدفاع الطبيعي للعائل.
ولغرض تسليط الضوء والتوسع بالمعلومات التقت مجلة عطاء الشباب بالدكتور حسنين محمد النجم (اختصاص معالجة الأسنان)؛ ليحدثنا حول هذا الموضوع:
العطاء: ما هو عالم البكتيريا والميكروبات التي تصيب الأسنان،

يغفل الإنسان أحياناً عن المشاكل التي تصيب الفم والأسنان بشكل عام، وهذا بدوره يؤدي إلى تسوس الأسنان وإصابة الفم بالبكتيريا، والميكروبات المعقدة والمتنوعة التي لا ترى بالعين المجردة، وبعد الجهد المتواصل، وتطور العلم والدراسات والبحوث حول بكتيريا الفم وآليات الاستشعار بيئتها.

تعيش البكتيريا في المأوى الإيكولوجي الذي يوفره كل من سطح الأسنان والنسيج الظهاري للثة، إلا أن نظام الدفاع الطبيعي للعائل عندما يتمتع بكفاءة عالية يرصد باستمرار المستعمرات البكتيرية، ويمنع اختراق البكتيريا للأنسجة

والبكتيريا واللعاب طبقة تسمى اللويحة الجرثومية البلاك (plaque) على الأسنان، وأيضاً إيواء الفم مجموعة كبيرة ومتنوعة ومعقدة من الميكروبات (كالبكتيريا والفطريات) وتعيش هذه الأحياء المتميزة بتنوعها الهائل على أسطح الفم الطبيعي بأنسجته الرخوة والصلبة على حدٍ سواء مكونة طبقة تُدعى (البايوفلم).

يحتوي الفم على البكتيريا النافعة والضارة، حيث اكتشف ما يُقارب ٧٠٠ نوعاً من البكتيريا؛ منها ما يعمل على تنظيف الفم، وذلك عن طريق إفراز مواد وأنزيمات تعمل على قتل البكتيريا الضارة، ومنع تكوّن طبقة الجير (الكلس). كذلك أيضاً عند عدم الاهتمام بنظافة الأسنان مما يؤدي تأثيرها على جهاز الدوران وتصلب الشرايين والأمراض الأخرى في الجسم التي تبدأ من الفم والبكتيريا والميكروبات الموجودة بالفم، وكذلك الجلطات الدماغية والقلبية التي تتأثر من خلال نظافة الفم.

العطاء: هل توجد عوامل أخرى تسبب انتشار البكتيريا والميكروبات في الفم؟

الدكتور: هناك عوامل أخرى تتعلق

بالجينات سواء كان ضعف المناعة في استعدادها الجيني يولد بكتيريا معيّنة في العظم وجذور الأسنان، وغالباً نستطيع الحفاظ على الأسنان في أطول وقت ممكن، لكن في الآخر الأسنان تتأثر في هذا العامل الوراثي، ولا بُد لها من مراجعة مستمرة لطبيب متخصص .

كما يعاني بعض الأشخاص عند النوم التنفس من الفم عند دخول الهواء في حالة الشهيق يتم تشييف الفم من اللعاب، ولعدم شرب الماء وبالتالي تؤدي إلى رائحة كريهة في الفم، إضافة إلى التهابات لثوية زائداً دخول البكتيريا والالتهاب، والميكروبات أيضاً مؤدية إلى أمراض داخل الجسم، أي ما تُسمى بـ(القيح) عند الابتلاع تصل إلى المعدة وتحدث تلكآت وعدم ارتياح، ثم بعدها يرتفع إلى الجهاز المناعي (ESR) عامل الالتهاب المؤدية إلى مشاكل مفاصل الجسم، فإذن هناك ترابط وثيق بين مشاكل الفم على بقية أجهزة الجسم .

العطاء: ما هي طرق الوقاية من هذه المشاكل؟

وفي حالة أصيبت الأسنان ما هو الحل العلاجي لها؟

الدكتور: تفريش الأسنان مرتين على الأقل يومياً باستعمال معجون أسنان

يحتوي على الفلورايد، أو وفق ما يوصي به الطبيب. وهذا أيضاً سيحمي الأسنان من التسوس، ومن الناحية المثالية يجب تفريش الأسنان بعد كل وجبة باستعمال فرشاة أسنان ناعمة، وعدم استعمال الفرشاة الخشنة؛ لأنّها تحدش الأسنان وتجرح اللثة، كما أنّها لا تزيل التكلّسات الصلبة التي تحتاج إلى تنظيف لدى طبيب الأسنان لإزالتها، مع تغيير فرشاة الأسنان كل ٣ أو ٤ أشهر، وزيارة الطبيب بشكلٍ دوريّ وفق المعدل الذي ينصح به. وتنظيف الأسنان لدى طبيب الأسنان وفق توصياته، وعادة فإن أطباء الأسنان يوصون بالتنظيف كل ٦ إلى ١٢ شهراً. كذلك عدم استخدام "نكاشات" الأسنان أو الأوراق لإزالة الفضلات، فهي تحفر اللثة حفرًا وتؤدي لانحسارها وتآكلها، وتقود لتكوّن فراغات بين الأسنان يتجمع فيها الطعام، بل استعمال الخيط الطبي لتنظيف ما بين الأسنان حيث قد يوصيك الطبيب باستخدام مضمضة خاصة للثة.

العطاء: كلمة أخيرة لمجلة عطاء

الشباب؟

أحييكم على هذه الالتفاتة الرائعة بنشر معلومات طبية يحتاجها الفرد بشكل يومي بالاعتناء بصحته وسلامة الجسد.

هيئة التحرير

فهم الحياة

للتعلم، واغتنام فرص التعليم
الجيدة، والبحث عن المعلّم الجيد
والكفوء، والمال الكافي لشراء ما
يحتاج إليه من لوازم الدّراسة والحياة
العلمية، إذ بدون توفّر هذه المقدمّات
لا يمكن - في الغالب - أن يصبح ذلك
الشّخص طبيعيًا.

وفهم الحياة من أهمّ عوامل إدارتها،
والفهم بصورة عامة هو: الإدراك
والعلم والمعرفة. وواسطة هذه المعرفة

لعلل، وقوانين،
وأنظمة خاصّة، فلا يمكن
أن يصل الإنسان إلى الهدف دون أن
يوفّر الأسباب الموصلة إليه.

فعندما يريد شخص أن يصبح طبيعيًا
يلزم عليه - أولاً - أن يوفّر المقدمّات
التي توصله إلى ذلك، مثل الاستعداد

إنّ الله سبحانه
وتعالى قد جعل
الدنيا خاضعة لقانون الأسباب
والمسبّبات، فكلُّ شيءٍ في الحياة خاضع

جراء التَّخَلُّف، ومن مقوِّمات فهم الحياة التَّدبُّر فيما نقرأه ونطالعه، على الأخص القرآن الكريم والأحاديث الشَّريفة، فالتَّدبُّر في معاني الكلمات وبذل قصارى الجهد في كشف المراد قد يوصل الإنسان إلى حقائق كبيرة وعظيمة، ولا يقتصر التَّدبُّر على فهم الكلمات وإنَّها، التَّحقيق والتَّدبر والتَّأني في كلِّ موقف، وخصوصاً المواقف والتَّحوُّلات في البلدان والحكومات، والتي تؤثر بشكلٍ وآخر على البلاد.

فعلى الشباب إذا أرادوا النهوض والتقدم، إيجاد الوعي العام والفهم التام بكلِّ الجوانب الإدارية سواء السياسية، أو الاقتصادية، وغيرها، تحت ظلِّ قوانين الكتاب والسنة المطهَّرة المروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام، ليكون مستقبل البلاد مزدهراً ومتقدماً، ولا مجال آنذاك للأنظمة الطاغية، والهجمات المنحرفة من قبل الأعداء، وبذلك يعيش الإنسان في بلده معزَّزاً مكرِّماً، وما ذلك على الله تعالى بعزيز.

كمال، وتركه نقص. إنَّ فنَّ إدارة الحياة ليس من العلوم الحديثة، بل لعلها وجدت بوجود الإنسان في هذه المعمورة، وبواسطتها ينظم الإنسان حياته. وكلُّ إنسان يحتاج إلى فنِّ الإدارة، وفي جميع المجالات، إدارة مع نفسه، إدارة في تعامله وتعايشه مع عائلته، إدارة مع صديقه، إدارة مع عدوِّه، وإدارة مع جميع أفراد المجتمع. ومن هذا الباب، فإنَّ أغلب الناس إداريُّون، ولكن بدرجات متفاوتة.

ومن أهمِّ مقوِّمات الفهم الإداري هو: التَّثقيف والتَّوعية، وهي إحدى الأسس الرئيِّسة لنهضة الفرد والمجتمع. يقول الله سبحانه: (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً) سورة النحل: ١٢٠. حيث يصف الباري تعالى النبي إبراهيم بالأمَّة؛ وذلك لرشده ووعيه وثقافته الدِّينية والدِّنيويَّة العالية، كما قال عز وجل في سورة أخرى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ) سورة الأنبياء: ٥١، والرَّشد بمعنى امتلاكه للحجَّة التي توصله إلى المعرفة. وبالتالي لا تهجم عليها اللواسب من

والعلم هي العقل، أي إنَّ الإنسان بواسطة عقله يفهم الأشياء، ومن هذا الباب نجد أنَّ بعض الناس الذين يملكون عقلاً سليماً لهم نبوغ في مختلف مجالات الحياة؛ وذلك لرجاحة عقلهم، وحسن تعاملهم مع القضايا والأحداث، التي تدور حولهم، بينما نجد البعض الآخر لا يمتلك هذه الخاصية، التي هي (الفهم) أو المعرفة والفتنة، إما لخلل عقلي، وهذا خارج عن إرادة الإنسان وإمكانه عادةً، أو لتقصير منه، وذلك لعدم تحصيله للعلوم والمعارف ومعرفته بالأوضاع التي توصله إلى الفهم والإدراك.

إذاً، بإمكان الإنسان أن يصبح فاهماً، وبإمكانه أن يكون كثير العلم والإدراك، وذلك بجده واجتهاده، وأيضاً بيده أن يصبح أبلهاً أو بليداً أو شخصاً عادياً لا يهتم ولا يعي لما يجري حوله من القضايا والأحداث، وهذا يُعدُّ نقصاً للإنسان؛ لأنَّ العلم

تدعو اللجنة العليا المشرفة على المسابقة الشعراء من كافة أرجاء العالم للمشاركة في مسابقة الجود للقصيدة العمودية العالمية السابعة في حق أبي الفضل العباس عليه السلام.

٩. ترسل النصوص الى عنوان المسابقة.
١٠. ارسال السيرة الذاتية للمشارك في ملف وورد مع النص متضمنة ما يلي:
 - الاسم الكامل (الثلاثي).
 - مكان وتاريخ الولادة.
 - صورة شخصية .
 - العنوان ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني.
١١. تستبعد المشاركات التي لا تلتزم بالشروط الواردة في أعلاه من الاشتراك في المسابقة.

١٢. كل النصوص المشاركة سواء الفائزة أو تلك التي لم يحالفها الحظ لا تعاد لأصحابها، ويحق للجنة التحضيرية الاحتفاظ بها للنشر أو الارشيف.
١٣. القصائد المشاركة تسلم مطبوعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة او عن طريق الانترنت عبر البريد الإلكتروني

INFO@ALKAHEEL.NET

شروط وضوابط الاشتراك في مسابقة الجود العالمية السابعة للقصيدة العمودية بحق أبي الفضل العباس عليه السلام :

١. يبدأ استلام النصوص المشاركة اعتباراً من الأول من شهر رجب ١٤٤٢ هـ ولغاية الأول من شهر جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ علماً بأن القصائد التي تصل بعد هذا التاريخ لن تدخل في المسابقة.

٢. تُقدم كل القصائد المشاركة الى اللجنة المختصة (لجنة تحكيم النصوص) المتكونة من عدد من الأساتذة المختصين بالجانب الأدبي، لاختيار أفضل عشر قصائد، موضوعاً ولغة وبلاغة.

٣. أن لا يكون النص الشعري قد شارك به في مسابقات اخرى.

٤. أن يشارك المتسابق بنص شعري واحد فقط، (قصيدة واحدة من الشعر العمودي)، على أن يراعي في كتابة النص عدم الخروج عن العمود الخليلي وشروط العروض العربية.

٥. أن لا تتجاوز أبيات القصيدة الستين بيتاً.

٦. يسمح لكل شاعر من داخل العراق وخارجة الاشتراك بالمسابقة شريطة أن يكون الكاتب من أصحاب القلم الحر والأدب الملتزم.

٧. استخدام اللغة العربية الرصينة والتركيبية الشعرية العميقة.

٨. يشترط أن ينطلق موضوع النص المشارك من شعار المهرجان، وبأسلوب حديث ورسين، ولا يخرج عن السياق الى موضوعات جانبية (السياسية والطائفية).

